

محاضرة "فخذها بقوة" للشباب ضمن دروس مخيم الفرقان

حسين عبدالرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله على محمد وعلى الله وصحبه وسلم. قال الله تبارك وتعالى يا ايها الناس قد جاءتكم موعظة من ربكم وشفاء - 00:00:00

باب لما في الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين قل بفضل الله وبرحمته ف بذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون نحمد الله تبارك وتعالى ان ارسل اليانا النبي محمد صلى الله عليه وسلم يتلو علينا ايات الله ويعلمنا الكتاب والحكمة - 00:00:20

ويذكرنا. نحمد الله تبارك وتعالى الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا. نحمد الله تبارك وتعالى لكتابه وحبب اليانا كتابه وجمعنا على كتابه وعلى حديث رسوله صلى الله عليه وسلم. ونسأله الله - 00:00:42

تبارك وتعالى بدعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم لعبد الله بن عباس اللهم علمه الكتاب فاللهم علمنا ايه ده هذه محاضرة لشباب الاسلام جعلت عنوانها اية من كتاب الله قوله تبارك وتعالى فخذها بقوة - 00:01:02

في هذه المحاضرة اردت ان اكلم شباب الاسلام عن امر عظيم يحتاجه المسلم لا سيما في فترة الشباب. وهو القوة الجد النشاط العزل الحرث على ما ينفع السعي المواظبة القدرة على على المداومة على - 00:01:25

العمل وحسن التدبير اول ما افتتح به هذه المحاضرة عام الفت نظر الشباب الى معنى عظيم يتكرر في كتاب الله تبارك وتعالى وهو وصف الله تبارك وتعالى لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولصحابته بانهم هم المؤمنون حقا - 00:01:49

وانهم هم الصادقون والله تبارك وتعالى اه كثيرا ما يبين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن معه هم الصادقون هم المؤمنون حقا. وذكر الله تبارك وتعالى في المقابل الذين يزعمون انهم امنوا. قال الله تبارك وتعالى - 00:02:12

الم تر الى الذين يزعمون انهم امنوا بما انزل اليك وما انزل من قبلك يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت وقد امرؤا ان يكفروا به فهوئاء يزعمون فلبسو مؤمنين حقا. وكذلك قال الله عز وجل ويقولون امنا بالله وبالرسول واطعنا ثم - 00:02:36

يتولى فريق منهم من بعد ذلك. وما اولئك بالمؤمنين. فهم قالوا امنا بالله وبالرسول واطعنا لكن لما جاءهم الامر والنهي توّلوا واعرضوا. فربنا تبارك وتعالى حكم عليهم بانهم ليسوا مؤمنين - 00:02:59

فانا في هذه المحاضرة نريد ان نتكلم عن صدق اليمان وعن الاحقاء بوصف اليمان. كيف تكون من المؤمنين الحق وكيف تكون من الصادقين المؤمنون حقا هم الاحقاء بوصف اليمان. يعني هم احق من بوصف اليمان - 00:03:18

فهم الذين على هدى من ربهم وعلى بينة من ربهم وعلى بصيرة من ربهم وهم الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا وما بدلا تبديلا والله تبارك وتعالى ذكر لنا ما كان عليه صحابة النبي صلى الله عليه وسلم. وما كان عليه قبلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم. حتى - 00:03:42

لننهدي بهم وحتى نعلم ما الذي كانوا عليه فنطلب ونعمل به اعظم ما كان عليه صحابة النبي صلى الله عليه وسلم امور اربعة الامر الاول ان دين الاسلام هو عصمة امرهم. اعظم ما يعيشون به وله هو دين الاسلام - 00:04:10

ثانيا الاهتداء بالوحى والتسليم له الاهتداء بالوحى يعني ان يجعل هذا الوحى هو الهدى والنور والبيانات والفرقان والموعظة هو الذي نتعلم وبه نعمل. هو الذي نرى به الامور وهو الذي نتصرف بمقتضاه - 00:04:34

يعني اننا نأخذ علمنا ونأخذ تصوراتنا عن كتاب الله تبارك وتعالى. وان تكون حركتنا في هذه الحياة الدنيا في السر والعلانية الظاهرة والباطنة على وفق هدى الله تبارك وتعالى وهدى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:04:58

فهذا الامر الثاني فيه امران الاهتداء بالوحي يعني قبل ان نتصرف في اي امر نعلم ما الذي يرضي الله تبارك وتعالى ونعلم هدى الله وهدى رسوله صلى الله عليه وسلم. فان اصدق الحديث كلام الله واحسن الهدي هدي النبي محمد صلى الله - [00:05:20](#) عليه وسلم. الامر الثاني اذا علمنا حكم الله اذا علمنا هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاننا فان انا نقبله ونسلم له الاصل الثالث عند الصحابة المبادرة والاستجابة والعمل - [00:05:41](#)

الصحابة ايقنوا ان الجنة ورضا الله لا تدرك بمجرد الاماني او الارادة. لذلك كان يكثر فيه آآسئلة الصحابة لرسول الله صلى الله عليه وسلم آآ اي العمل افضل؟ اخبرنا بعمل ندخل به الجنة ونخبر به من وراءنا - [00:06:02](#)

اي الذنب اعظم؟ فهم يعلمون ان رضا الله تبارك وتعالى لن يتحقق بمجرد القول او الارادة او النية لابد ان يكون هناك مبادرة واستجابة وهم تعلموا من كتاب الله تبارك وتعالى السعي. فاسعوا سابقاوا استبقوا. سارعوا استجيبوا. فلذلك - [00:06:24](#) فكان صحابة النبي صلى الله عليه وسلم كلما علموا امرا من كتاب الله او هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم بادروا العمل المبادرة سرعة الاستجابة لماذا يسرعون بالاستجابة يا شباب؟ لأنهم على يقين على هدي. بخلاف المرتات بخلاف الشاة فانه بقدر - [00:06:49](#) شكه يتزداد لا يقدم كما قال الله عز وجل لا يستأذنك الذين يؤمنون بالله واليوم الاخر ان يجاهدوا باموالهم وانفسهم والله عليهم بالمتقين. انما يستأذنك الذين لا يؤمنون بالله واليوم الاخر وارتبت قلوبهم فهم في ربهم يتزددون - [00:07:12](#)

فلان قلبه مرتاب تردد في العمل. لذلك كثيرا ما كنت اقول لكم ان آآ في قوله الله تبارك وتعالى ذلك الكتاب لا ريب فيه هدي للمتقين بقدر ما بقدر علمك بان هذا الكتاب لا ريب فيه وانه حق ويقين. تقدم على العمل وتبادر. فاصبحت فاصبحت - [00:07:32](#) المبادرة الى العمل نابعة او ناتجة عن يقين القلب. فكان الصحابة رضي الله عنهم موقين بوعده الله وموقين بوعده رسول الله صلى الله عليه وسلم فهذا اليقين جعلهم يبادرون الى العمل. وقال النبي الكريم صلى الله - [00:07:58](#)

عليه وسلم بادروا بالاعمال. وهو متواافق مع سارعوا سابقاوا الاصل الرابع الثبات في الامر. كثير من الناس يا شباب يحب الخير. ويريده يطلبه ويطلب سبله. وربما سار فيه مدة. لكن المشكلة انه قد ينقطع. قد يمل. قد يحصل له - [00:08:18](#) بعض المشكلات يجعلهم ييأس او يقنط او لا يشعر بالثمرة فينقطع عن العمل او ينقلب على عقبيه. كما ذكر الله تبارك وتعالى قال الله عز وجل واتل عليه النبأ الذي اتيناه اياتنا فانسلخ منها فاتبعه الشيطان فكان من الغاويين ولو شئنا لرفعنا - [00:08:46](#) بها ولكنه اخلد الى الارض واتبع هواه. فمثلك كمثل الكلب ان تحمل عليه يلها. او تتركه يلهاه والله تبارك وتعالى بين ان هذا الرجل اتاه الله الایات لكنه انسلاخ منها. اول من سلخ من الایات هذه الایات هي التي كانت تحميه - [00:09:09](#)

كانت تصول كانت تحفظ كانت تصرف عنه كيد الشيطان. اول من سلخ من الایات اصبح ضعيفا فاتبعه. ما معنى اتباعه؟ لحقه فاتبعوه مشركين. مشرقين لحقه الشيطان. لماذا؟ لانه صار ضعيفا. ومن يعش عن ذكر الرحمن نقىض له شيئا. فهو له قرين. كانت هذه الایات - [00:09:28](#)

تحفظه ترعاه تصونه لكنه اول ما انسلاخ منها اتبعه الشيطان فكان من الغو الصحابة رضي الله عنهم ثبتوا على امر الله وامر رسوله صلى الله عليه وسلم. والله تبارك وتعالى كثيرا ما يبين هذا الامر الثبات. قال الله عز وجل - [00:09:52](#) من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه. فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا. وحبوب ابن عدي رضي الله عنه كما في صحيح البخاري لما اسروه وهموا ان يقتلوه. ماذا قال؟ قال ولست ابالي حين اقتل مسلما على اي جنب كان في الله مسقط - [00:10:13](#)

وذلك في ذات الله ومن يشأ. بيارك على اوصال شلو ممزع. يعني لا تنشغل متى تموت او باي طريقة ستموت او على يد من ستموت او في اي بلد المهم ما الذي تموت عليه؟ فقال لست ابالي حين اقتل مسلما لا يهمني متى - [00:10:38](#)

ساموت من سيقتلني لا يشغله ذلك وما بدلوا تبديلا. وفي حديث صححه بعض اهل العلم انه كان من دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم. اسألك عزيمة في الرشد او على الرشد والثبات في الامر - [00:10:58](#) الرشد هو الخير هو البر هو العمل الصالح هو العمل بما ينفع الله تبارك فالنبي صلى الله عليه وسلم في هذا الدعاء يسأل ربه العزيمة

في الرشد كثير من الناس يعزم على الباطل ويسعى فيه. كما قال الكفار ان امشوا واصبروا على الهمتهم. وقال الله تبارك وتعالى في -

00:11:18

بقولهم انهم قالوا ان كاد ليضلونا عن الهتـنا لولا ان صبرنا عليها فهم يصبرون على الباطل والله تبارك وتعالى علمنا الثبات في الامر.

فرسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو اسألك العزيمة في الرشد - 00:11:41

يعني اذا علمت امرا فيه رشدي عزمت عليه. فيه فرق يا شباب بين الرغبة الارادة المحبة وبين العزم العزم يعني ان تعقد قلبك على هذا الفعل وعلى المضي فيه. طيب كثير من يعزم في الرشد يبدأ مدة ثم يحصل - 00:12:00

له مشكلة قد يبتلي عنده مثلا ضائقة مالية. عنده مشكلة في الجامعة. عنده مشكلة مع والده. آآ عندـه مشكلة في شهوة معينة او في ذنب. آآ عندـه مشكلة لم يرى - 00:12:20

الثمرة ثمرة العمل بدأ في تعلم القرآن او تعلم الحديث. لكن يشعر ان هو لا يفهم لا يحفظ ينسى. يدرس كثيرا من معلومات تطير تتبخر. فماذا يفعل؟ ينقطع فلذلك كان تمام هذا الدعاء والثبات في الامر. الثبات هو قول رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:12:33
بالله ولا تعجز. وسافي معناها ان شاء الله. يعني لا تنتفع ولا تترك هذا العمل. وهذه الامور الاربعة اعظم وما ينبغي ان تتعلمه وان تعمل به وان تبقى حاضرة في قلبك لا تنساها ان تبقى امامك - 00:12:57

الدين عصمة امرك. كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اصلاح لي ديني الذي هو عصمة امري. بقدر ما نعلم ان هذا الدين هو اعظم ما تحيا به وله سيكون عصمة امرك. وستتخذ كل قرار في حياتك بناء على دينك - 00:13:16

هذا هو الاصل. يعني كلما اردت ان تتخاذل قرارا او تتخاذل خطوة او تغير نفسك سيكون دينك اعظم ما تسعى له والاصل الثاني الاهتداء بالوحي والتسليم لها. والاصل الثالث المبادرة والاستجابة والمسابقة والعمل. والاصل الرابع - 00:13:36

الثبات في الامر. قال الله تبارك وتعالى ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون قالوا ربنا الله لكن هذا القول له لوازم وله عمل لابد ان يصدق العمل القول - 00:13:57

ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا. استقاموا عملا وبقوا على ذلك الا ان الى ان لقوا ربهم تبارك وتعالى. فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون طيب اه فهذه الامور الاربعة اعظم ما ينبغي ان يبيت في شباب الاسلام وابناء الاسلام وان يبين لهم وان - 00:14:15

تتعلموه وان يجدوا من يقوم بهذه الامور. يجد من يجعل دينهم عصمة امرهم. ويعظموا في انفسهم الدين ويعلمهم الاهتداء بالوحي كيف يهتدون بالوحي ظاهرا وباطنا في السر والعلنية في ايمانه وفي تزكية نفسه وفي اخلاقه وفي - 00:14:39

طلب العلم وفي العبادة كيف يفتسل؟ كيف يتظاهر؟ كيف يصلـي؟ كيف يصوم؟ كيف يحجـ؟ كيف ينكحـ؟ كيف يبيعـ؟ كيف يشتريـ كل ذلك يهتـدي فيه بالوحي؟ ويعـلمـهم التـسلـيمـ لـحـكمـ اللهـ وـرسـولـهـ. وـالمـبـادـرـةـ لـالـعـلـمـ وـالـمـسـابـقـةـ وـالـاسـتـجـابـةـ - 00:14:59

ويـعلـموـهـ وـيـعـلـمـونـهـ اـسـبـابـ الثـبـاتـ فيـ الـاـمـرـ. وـسـائـلـ الثـبـاتـ وـلـعـلـناـ انـ شـاءـ اللهـ تـبارـكـ وـتعـالـىـ فيـ مـحـاـضـرـةـ قـادـمـةـ نـتـكـلـمـ عنـ وـسـائـلـ الثـبـاتـ فيـ الـاـمـرـ حاجـةـ الشـبـابـ حاجـةـ شـبـابـ الاسلامـ الىـ انـ يـكـونـواـ مـؤـمـنـينـ حقـاـ. ماـ معـنىـ ذلكـ - 00:15:17

ماـ معـنىـ انـ تـكـونـ مؤـمـنـاـ حقـاـ؟ ماـ معـنىـ انـ تـكـونـ صـادـقاـ خـلـونـاـ نـأـخـذـ هـذـهـ القـصـةـ ياـ شـبـابـ لـنـعـلـمـ ماـ معـنىـ الصـدقـ؟ قالـ اللهـ تـبارـكـ وـتعـالـىـ
قالـتـ الـاعـرابـ اـمـنـاـ قـلـ لـمـ تـؤـمـنـواـ وـلـكـنـ قـولـواـ اـسـلـمـنـاـ. وـلـمـ يـدـخـلـ الـايـمانـ فـيـ قـلـوبـكـ وـانـ تـطـيـعـواـ اللهـ وـرـسـولـهـ لـاـ يـلـكـمـ مـنـ اـعـمالـكـ شـيـئـاـ - 00:15:40

انـ اللهـ غـفـورـ رـحـيمـ اـنـمـاـ المؤـمـنـونـ الـذـيـنـ اـمـنـواـ بـالـلـهـ وـرـسـولـهـ ثـمـ لـمـ يـرـتـابـواـ وـجـاهـدـواـ بـاـمـوـالـهـ وـانـفـسـهـمـ فـيـ سـبـيلـ اللهـ اوـلـئـكـ هـمـ
الـصادـقـونـ الـاعـرابـ الـذـكـورـونـ هـنـاـ جـاؤـواـ يـمـنـونـ باـسـلـامـهـمـ عـلـىـ رـسـولـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. لـسـهـ دـخـلـواـ فـيـ اـسـلـامـ بـقـىـ لـهـمـ رـبـعـ ساعـةـ - 00:16:06

سـاعـةـ وـلـاـ حـاجـةـ وـجـايـنـ يـقـولـواـ اـحـنـاـ اـمـنـاـ يـمـنـونـ بـهـاـ. فـرـبـنـاـ تـبارـكـ وـتعـالـىـ اـمـرـ رسولـهـ اـنـ يـقـولـ لـهـ قـلـ لـمـ اـنـ لـهـ لـمـ تـؤـمـنـواـ وـلـكـنـ قـولـواـ
اسـلـمـنـاـ. اـنـتـمـ لـسـهـ دـاخـلـيـنـ فـيـ اـسـلـامـ جـدـيدـ. لـمـ تـخـتـبـرـواـ لـمـ تـبـتـلـواـ بـاـمـرـ وـنـهـيـ اوـ جـهـادـ اوـ صـدـقـةـ - 00:16:32
لـمـ تـبـتـلـواـ بـاـمـرـ تـخـالـفـ اـهـوـائـكـ وـاـضـحـ؟ ثـمـ وـعـدـهـمـ عـلـىـ الـاثـابـةـ عـلـىـ الـعـلـمـ الصـالـحـ. ثـمـ قـالـ اـنـمـاـ المؤـمـنـونـ. اللهـ تـبارـكـ وـتعـالـىـ هـنـاـ يـعـلـمـهـ

من هم المؤمنون الصادقون حقا. شف هذه الآيات. انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله ثم لم يرجعوا - [00:16:52](#)
فبدأ اولاً بالایمان ثم اليقين ليس في قلوبهم تردد ولا ريب ولا شك. لماذا شباب؟ لأن هذا اليقين هو الذي سينتتج عنه كل العمل. هذا اليقين هو اصل العمل تمام؟ كما ذكرت لكم في الآية في سورة التوبة - [00:17:16](#)

ان هؤلاء الذين يستأذنون النبي صلى الله عليه وسلم في الجهاد او في الصدقة في ربهم يتزدادون. ارتات قلوبهم عن هذا الارتباط التردد في العمل. اما اليقين فيه المبادرة. تنزل آية من القرآن فيبادر الصحابي بالعمل بها - [00:17:37](#)
نفكر في عواقب الامر يبادر لما نزلت آية الصدقة بادر الصحابي الكريم لن تناولوا البر حتى تنفقوا مما تحبون. كل الذي يشغله اي المال احب الي. ما هو احسن المال عندي. يعني خلاص هو يقيناً سيقوم بهذا العمل. ما الذي يشغل تفكيره الان؟ يا ترى ايه هو افضل المال وبادر به؟ ما الذي جعلك - [00:17:57](#)

يبادر وما الذي جعله ينفق احب المال؟ اليقين بوعده الله تبارك وتعالى. اما التردد او الريبة او الاغتيال ينتج عنه التردد في العمل والبطء اه انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله ثم لم يغتابوا ثم لم يقاتلوا وجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله - [00:18:22](#)
تمام؟ جاهدوا في العمل. وانما فيه عمل جاهدوا بالمال والنفس. لماذا ذكر المال والنفس؟ لانها احب الاشياء الى الانسان فبذلوها هذا لله تبارك وتعالى. كما قال الصحابي وذلك في ذات الله كل شيء. والذي - [00:18:47](#)
ان جاهدوا فيما نهدينهم سلنا وان الله لمع المحسنين تمام؟ ماذا قال الله سبحانه وتعالى في اخر الآية؟ اولئك هم الصادقون. اولئك هم الصادقون. وهؤلاء وهؤلاء الصادقون لا يمكن ان يمنوا باسلامهم. لماذا؟ او بایمانهم؟ لانهم يعلمون ان - [00:19:07](#)
الله هو الذي يمن عليهم. بل الله يمن عليكم ان هداكم لليمان ان كنتم صادقين. طيب في المقابل خلونا نأخذ سورة اخرى صورة اخرى تقابل هذه السورة الله تبارك وتعالى في سورة النور قال عن فئة من الناس عندهم ريب. قال الله عز وجل ويقولون امنا بالله - [00:19:33](#)

للرسول واطعنا ثم تولى فريق منهم من بعد ذلك ربنا تبارك وتعالى يحكم الان عليه وما اولئك بالمؤمنين. ليسوا مؤمنين يعني قالوا فقط لكن عند العمل عندما ابتلوا بانباء غيبية. النبي صلى الله عليه وسلم يعدهم بالنصر في وقت الاستضعف. يقولون كيف هذا - [00:19:57](#)

يعني احدنا لا يستطيع ان يذهب الى يقضي حاجته. كيف تعودون بالنصر وتخبرنا عن عما اعد الله في الجنة لنا بيتلون بماذا؟ بانباء الغيب. بيتلون كذلك بأمر ونهي. يخالف اهواءهم. بيتلون بالجهاد - [00:20:20](#)
بالمال وبالنفس. فاول ما يأتي امر الله واول ما يفتنون يجعلون فتنة الناس كعذاب الله هذا الصنف ذكره الله تبارك وتعالى كثيرا في القرآن. قال الله تبارك وتعالى من الناس من يعبد الله على حرف - [00:20:36](#)
يعبد الله لكنه على حرف. فان اصابه خير اطمأن به. اطمئن لدينه. وان اصابته فتنة انقلب على وجهه. خسر الدنيا الاخيرة. طب في صنف اخر. ايضا هذا الصنف اول ما يفتن يجعل فتنة الناس كعذاب الله. كما اخذنا في سورة العنكبوت. ومن - [00:20:54](#)
يقول امنا بالله. يقول اذا اوذى في الله. هو بيقول امنت بالله فكان ينبغي ان يصبر لله. اذا اوذى في الله جعل فتنة الناس كعذاب الله. يعني جعل فتنة الناس تتقى وتخشى كما يخشى المؤمن عذاب الله - [00:21:14](#)

ولئن جاء نصر من ربكم ليقولون انا كنا معكم. يعني اذا جاءت مصلحة المسلمين يقول انا معكم انا من السابقين. انا ابتليت في الله وهو كاذب. والله تبارك وتعالى يعلم انه كاذب. السؤال الان يا شباب - [00:21:34](#)

ما هي اوصاف المؤمنين حقا؟ الان نحن نتكلمنا عن المؤمنين حقا وتكلمنا عن الذين يزعمون وتتكلمنا عن امنا وليسوا بمؤمنين. فالآن نريد ان نعرف اهم ما يتميز به المؤمن حتى يكون من المؤمنين حقا - [00:21:51](#)

من اعظم سماتها اجمالا ثم افصلها ان شاء الله. اول ما يدخل في ذلك الحرص على ما ينفع اول ما يدخل في المؤمن حقا انه يميز ما الذي ينفعه؟ وما الذي لا ينفعه؟ ثم يحرض على ما ينفعه - [00:22:11](#)

سنعلم ما معنى يحرض الامر الثاني مجاهدة النفس لحملها على ما ينفعها يبقى نلاحظ هو اولاً يضيق دائرة ما يشغله وما يفكر فيه.

عنه امور كثيرة يفكر فيها وتشغله وتشتتة - 00:22:31

فيتميز النافع من غير نافع تعرفوا ربة المنزل لما بتدخل مثلا على خزانة الملابس الدولاب بتطبع كل الهدوم اللي فيه تشو夫 هدوم الاولاد وهدوم الزوج اللي هو والد الابناء وتببدأ تقول اه ده الهدوم دي لا دي خلاص قديمة. الهدوم دي صغرت على - 00:22:49
الهدوم دي محتاجة تتخيط. الهدوم دي محتاجة فبتفرز نفس الشيء. لازم تفرز الامور التي تشغلك وتشتتك. الهم التكاثر. واضح ؟ ثم تميز ما الذي ينفعك ؟ وما الذي ينفعك ؟ هذا اول امر. الامر الثاني ان تجاهد نفسك - 00:23:08

لحملها على فعل ما ينفعك. وان كانت تكرهها. وترك ما يضرك وما لا ينفعك. وان كانت نفسك تشتهي الامر الثالث المبادرة والاقدام والنشاط والعزם. وهذا معنى فخذها بقوة يعني وانت تأخذ هذا الامر تأخذه وانت تتوبي ان تقوم به وان تعمل به بجد ونشاط - 00:23:28

الامر الرابع الجدد في العمل الجلد هو الا تغيرك الحواجب الا تغيرك الحوادث. ممكن انسان وتعرفون القول المشهور عن عمر رضي الله عنه نعوذ بالله من جلد آآ من من آآ من عجز من عجز الثقة وجلد الفاجر - 00:23:55

يعني انسان ثقة انسان مؤمن طيب. ويريد الخير وعنه نية خير بس انسان عاجز. مقصورة كسلان آآ كل ما يحصل له مشكلة يترك العمل. فهذا الانسان يتغىظ منه وكان النبي صلى الله عليه وسلم يتغىظ بالله من العجز والكسل - 00:24:16

فعمر رضي الله عنه اثر عنه هذا الدعاء. نعوذ بالله من عجز الثقة. يكون انسان ثقة. انسان عاقل ذكي. عنده موهبة. ومع عنده كسل وعنده عجز. وفي المقابل جلد الفاجر. ربنا تبارك وتعالى ذكر المجرمين المفسدين في القرآن - 00:24:36
وذكر حرصهم على اضلال الناس ان الذين كفروا ينفقون اموالهم ليصدوا عن سبيل الله. وذكر تصوير بعضهم بعضا. قام امسوا واصبروا على الهتكم وقال اتواصوا به لهم جلد وعندهم عزف ويصبرون على الباطل. فكيف يستر هؤلاء على الباطل ؟ ولا تصر انت على الحق. وانت ثقة - 00:24:56

يبقى ليست المشكلة في ان تكون مریدا للحق. ليست المشكلة في ان تكون عننك نية حسنة. لذلك ربنا قال وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر. من اعظم الامور ايضا التي يتميز بها المؤمن القوي الالتزام والجرأة في الحق. الالتزام بمعنى - 00:25:18

انك لا تحتاج رقيبا ولا مشجعا ولا محفزا ولا مكافينا ولا معايبنا ولا من يثنى عليك لا يهمك هذا لأن هذه قضيتك انت. هذا طريقك انت. وانت اول من ينتفع به. لما قال ربيعة ابن كعب الاسلامي لرسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:25:38

وسلم لما سأله سل يعني بماذا تطلب في هذه الدنيا؟ قال مرافقتك في الجنة. هذا اعظم ما اريده فماذا قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال او غير ذلك عندك مطلب اخر؟ قال لا. هو ذاك - 00:26:01

هذا الهدف واضح امامه. ليس عنده تردد لا يشتت نفسه. ده انا عايز ابقى كذا لا لا واضح امامه. قال او غير ذلك؟ قال هو ذاك ماذا قال؟ قال فاعني على نفسك بكثرة السجود. ليس بينك وبين الفلاح حاجز الا نفسك - 00:26:19

هذا هو المال هو النفس فقط. يبقى لابد من الالتزام ما ينفعش انك انت تكون مثلا في هذا المخيم فقط او في الجو الایمانى عندك عزم ونشاط طول ما في حد بيلاحظك طول ما في حد بيلاحظك يقول لك ما شاء الله كتر خيرك الله يفتح عليك ايوة كده انت ليه ما عملتش النهاردة ؟ لا لا - 00:26:40

لا تنتظر من يعينك ولا من يشجعك ولا من يراقبك ولا من يحفزك ولا من يعاتبك ولا من يثنى عليك. لماذا؟ لأن هذا طريقك من اعظم الامور التي يتميز بها الشاب القوي حسن التدبير والحكمة وحسن التصرف. كيف؟ احيانا - 00:27:00

اهلا يا شباب تحمل القوة صاحبها على التشتبث. وعلى سوء التدبير يريد ان يبدأ مباشرة. لا يعرف كيف يفعل. هو يريد ان عنده قوة لكن ليس عنده حسن تدبير. لا يعرف ماذا يفعل. ليس عنده خطة واضحة. يريد ان يحفظ القرآن ويريد ان يطلب العلم - 00:27:22

اريد ان يتعلم علوم الحديث كلما وجد برنامجا في الانترنت اكاديمية كذا معهد كذا يدخل معهد كذا يدخل مجموعة يعني نتابع صفحات كثيرة. فهو يشتت نفسه. فمن اعظم الامور حسن التكبير. من اعظم الامور ايضا يا شباب - 00:27:43
اتقان العمل وتطوير النفس فيه. معنى انك انت لا تتعامل بمنطق الموظف. اللي هو يدوبك بيقوم بالعمل. لأن اخذ بالاسباب التي

تجعلك منتقنا لهذا العمل. فتتحول من مجرد انسان مؤدي الى انسان - 00:28:03

متقن ومحسن في هذا العمل خلاصة ما اريد ان اقوله يا شباب ان تكون كفنا يعتمد عليك في الباب الذي تطلبه المؤمن القوي. القوي الامين قال الله تبارك وتعالى في قصة آآ يوسف عليه السلام لما قال للملك اجعلني على خزانة الارض اني - 00:28:23

في ظلم عليم. هذه هي القوة الامانة. يعني انا حفيظ مؤتن. صادق لا اغش ولا اخون. وانا كذلك عليم بهذا الامر بهذه القوة والامانة. ايضا قالت المرأة لابيها يا ابتي استأجره ان خير من استأجرت القوي الامين - 00:28:49

خلاصة معنى القوة والامانة. القوة تجمع الامور التي فيها حسن التدبير والتخطيط والأخذ بالأسباب والصبر والمواظبة والمداومة. طيب الامانة فيها الصدق. فيها حسن العهد. فيها الا تخون. وغير ذلك من المعاني. بقدر - 00:29:11

ما يعيش الشاب يكون نفسه في القوة والامانة بقدر ما يكون من المؤمنين حقا عندنا حديث شريف لرسول الله صلى الله عليه وسلم رواه عبدالله بن عمر رضي الله عنهما - 00:29:31

قال النبي صلى الله عليه وسلم انما الناس كابل مائة او كالابل المئة. لا تكاد تجد فيها راحلة. رجل عنده مئة من الابل. ابل كثيرة. لكنه يريده ان يأخذ واحدة ليسافر عليها. يريده واحدة تتحمل وتقوى - 00:29:48

لن يجد لا يكاد يجد فيها راحلة. اذا ليس الاعتبار بكثرة الاشخاص ولا بكثرة الاعمال ولا بكسرة الكتب التي تقرأها. ولا بكثرة البرامج التي تدخل فيها. ولا بكثرة السور التي تحفظها. آآ اقابل كثيرا من الشباب - 00:30:08

يقول الحمد لله انا خاتم القرآن في نفسه ان هو خلاص ما عاد يراجع وخلاص يعتبر خلصنا فقلت له يعني انت تحفظ مائة واربعين سورة؟ قال نعم. قلت اي هذه السور تستطيع ان تقولها الان دون ان تراجع - 00:30:28

يقول والله ممكن جزء عم ممكن سورة يوسف ممكن كذا. فهمنا يا شباب؟ هو نفس المعنى بالضبط طيب انا داخل في عشرين برنامج في برنامج في اللغة العربية وبرنامج في كذا وبرنامج في كذا - 00:30:48

اي برنامج من هذه البرامج تتقنه؟ طب انا عندي اصحاب كثيرون ايهن تعتمد عليه وتحبه وتبحث له سرا قليل. يبقى اذا يا شباب ليس الاعتبار بكثرة الامور. ليست انت ممكن تكون سورة واحدة تحفظها وتتقنه وتقرأها من صدرك بطلاقة. يبقى لابد - 00:31:01

فلنفهم فكرة الهجم التكاثر ان هذا التكسر هذا يلهي يعني ان يكون مراد الانسان ان تكثر هذا يلهيه. قبل مدة في شخص مسك مجموعة كتب كثيرة ودخل على الناس قال لهم كل الكتب دي انا - 00:31:21

طبعا فضلا ان هذه الكتب اصلا كتبيات تقرأ وانت مسافر في الخطاب كده قبل ما تنام تاخذ كتب منهم. فهو يتفاخر بكثرة الكتب صوروا يا شباب ان هذه الكتب الكثيرة مع كونها كتبيات وهو طبعا يفخر بها على الناس. ليس فيها كتاب واحد مركزي في هذا العلم - 00:31:41

يعني هو بيتفاخر بعدد كثير. تمام؟ وليس فيه كتاب واحد مركزي. بينما هناك شخص اخر يعرف الانتقاء يلتقي الكتاب ينتقي الشيخ. ينتقي من يتتابعه. ينتقي الصديق. يبقى فكرة التكرر ما لهاش فايدة. وانما الانسان يركز - 00:32:03

طب اذا انزلنا هذا على هذا الحديث الشريف. وهو عندي من اعظم احاديث الفلاح انما الناس كابل مائة لا تكاد تجد فيها راحلة. ما معنى ذلك؟ ان هذا العدد ليس مؤهلا لان يعتمد عليه - 00:32:23

اول ما تحتاجه لن تجده احد المشايخ قديما قبل تقريبا قبل خمسة عشر سنة كان في المحاضرة يحضر له عدد لا يقل عن اربعة الاف. عدد مهول. يعني انا كنت احضر لهذا الشيخ عشان نجد مكان - 00:32:40

داخل المسجد كنت بروح من صلاة الظهر والدرس بين المغرب والعشاء. تمام الشيخ قال كلمة قال انا امامي عدد كبير جدا. لكن بكل صراحة هو يتكلم عن المقربين منه اللي هم عايشين في مدینته. بصراحة - 00:32:59

ليس عندي واحد منهم اعتمد عليه في القاء درس يبقى القصة مش قصة العدد يا شباب. انت حتى في حياتك ما تجيشه واحد يقول لي انا عامل ببرنامج لولي خطير. مش عارف اصحى امته واعمل امته بس البرنامج ده - 00:33:15

ما الذي تحقق منه؟ واحد يقول انا درست اللغة الانجليزية. طيب ما الذي تتقنه من اللغة الانجليزية؟ انا حفظت القرآن. ما الذي

- تتقنه؟ يبقى، اذا يا شباب ليس الاعتيار يكثرة العمل وانما بما تتقنه من العمل. اذا تأهل المسلم نفسه ليكون كفانا يعتمد عليه -

00:33:29

ويحتاج اليه ويستغنى عن غيره هذا من اعظم الامور. هذا بقى هذا انا اكلم فيه الاباء. اكلم فيه المستشير فيه الدعاء المعلمين المربين. العمل على تأهيل الكفاءات. واحد يقول لك اه ازاي انا اروح ادي درس - 00:33:49

شباب طب ما انا عندي محاضرة هيحضرها عشر تلاف. الله! العدد ده ما لوش اختبار اصلا فكرة العدد يا شباب ما لهاش اعتبار.
الاعتبار كله بالكفاءة بالتقان فده حتى واحد بيقول لك ايه سبحان الله الدروس دي جميلة جدا لم يشاهدتها الا عشرين واحد. ما
المشكلة؟ ما في اغاني بيهشاهدتها انا شفت آآ واحد عامل اغنية بيهشاهدتها مiliar - 00:34:09

واحد واكتر فإذا لابد ان تفهم هذا الامر. انت مع نفسك او في تقديرك للامر لا يدخل عليك هذا الملحوظ العلماني. انك واحد يقول في شاب كان بيقول في واحد كل ما ينزل اي منشور بعمل له لايak على طول. فقلت له بتكون قرأت المنشور؟ قال لي لا بس بشوف ان

في عشرين الف واحد عملوا ايه لايك في يقول اكيد الكلام حلو. شفت - 00:34:33

وفي المقابل والله اعرف واحد من الدعاء آآ ارسلت له رسالة اشجعه على بعض المقاطع آآ في تفسير القرآن. فقال سبحان الله رسالتك جاءت وانا يائس. قلت لماذا تيأس قال يعني اصل في لما بعمل البث المباشر لا يشاهد الا ثلاثة او اربعة. سبحان الله! ويقول ذلك هو طالب علم. قلت له الم اقرأ القرآن - 00:34:54

طالب علم. قلت له الم اقرا القرآن - 00:34:54

فليس عليك الا ان تحسن اعداد الدرس وان تخلص في ادائك. بعد ذلك خلاص قبل عملك وان تأخذ باسباب نشرك لا شرك. لكن يبقى دyi فكرة مهمة جدا انما الناس كالابل المئة لا تكاد تجد فيها راحلة. فهذا يدل على ماذا؟ على وجوب اعداد الرواحل الكفاءات -

00:35:18

طيب من الامور العظيمة جدا يا شباب في في مسألة القوة والامانة ما ذكره الله تبارك وتعالى عن انبیائه. قال الله عز وجل واذكر عبادنا ابراهيم واسحاق ويعقوب اولى الايدي والابصار - 00:35:38

عبدنا ابراهيم واسحاق ويعقوب اولى الايدي والابصار - 00:35:38

فذكر هنا امررين ذكر القوة وال بصيرة .لان الانسان اذا كان على بصيرة وعلى بينة و هدى وهو ينام وهو يمل ولو عنده مشكلة شوية يقول اصل النهاردة شاب بقول له ما جتش ليه في درس النهاردة؟ قال لي مزاجي ما كانش رايق .فهمت كده؟ يبقى عنده -

00:35:55

وصية بس ما عندوش قوة بالعكس ممكن يكون عنده قوة وجلد لكن ليس على هدى يبقى لابد ان نجمع هذين الامرین. اولي الايدي والابصار. القوة والبصيرة طبعا الابصار اعظم ما يدخل فيه الفقه في الدين والحكمة وحسن التدبير. والقوة العمل - [00:36:15](#)
ندخل بقى في هذا العنوان. قال الله عز وجل يا يحيى خذ الكتاب بقوة. وقال الله عز وجل فخذها بقوة وامر قومك يأخذوا في احسنها وقال خذوا ما اتيناكم بقوة. خذوا - [00:36:34](#)

احسنها وقال خذوا ما اتيناكم بقوه. خذوا - 34:36:00

اول امر في كلمة خذوا من الذي قال خذه؟ رب العالمين تبارك وتعالى. وكل ما امرك الله بان تأخذه فهو اول واجب ما ينبغي ان تأخذه. قال الله عز وجل ما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا - 00:36:49

يبقى اول امر يا شباب ما الذي تأخذ؟ هذا اول سؤال هذا السؤال يدخل تحت قاعدة احرص على ما ينفعك. فلا بد ان نعلم ما الذي

امنا الله به في كتابه حتى نأخذه؟ الامر الثاني في خذ - 00:37:08

القبول القبول يعني ان تقبله. ثم في قول الله بقوه. ما معنی بقوه يا شباب اول امر بقوه يعني ان تعلم ان هذا اعظم ما ينفعك. ثانياً ان تأخذه وانت تتوء، ان تعما، به 00:37:22

00:37:22 تأخذه وانت تنوی ان تعمل به -

لما انت مسلا تسمع موعظة عن قيام الليل او تعلم القرآن او تعلم السنة او الدعوة الى الله او اصلاح نفسك او ترك مشاهدة المحرمات.

لابد ان يكون في قلبك نية العما بها وهذا معنی العزيمة في الرشد يبقى خدھا بقوۃ يعني بحد و حرص و عزم على - 00:37:41

عمل وصبر على العمل. كل هذا في قول الله تبارك وتعالى فخذها بقوة حديث النبي صلى الله عليه وسلم هو في رأيي اجمع حديث في الفلاح والنجاح. حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال النبي صلى 00:38:03

والله عليه وسلم المؤمن القوي خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز.
وان اصابك شيء فلا تقل لو اني فعلت كذا وكذا ولكن قل - 00:38:21

قدر الله وما شاء فعل فان لو تفتح عمل الشيطان اول ما يستوقفك في هذا الحديث ان النبي الكريم صلى الله عليه وسلم بذلك على القوة. ويذلك على معايي ويذلك على ان المؤمنين درجات. دي فكرة مهمة يا شباب. هم درجات عند الله. ليسوا سواء. صح ولا -
00:38:45

ولا ؟ حتى الكفار ليسوا سواء قال الله عز وجل الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله زدناهم عذابا فوق العذاب بما كانوا يفسدون.
وقال انما المسيء زيادة في الكفر. وقال لا يستوي منكم من افق من قبل الفتح وقاتل. وقال لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر - 00:39:12

المجاهدون في سبيل الله باموالهم وانفسهم فضل الله المجاهدين باموالهم وانفسهم على القاعدين درجة. وكلما وعد الله الحسن
وفضل الله المجاهدين على القاعدين اجرا آآ اجرا عظيما درجات منه ومغفرة ورحمة وكان الله غفورا رحيمـا. هـ - 00:39:32
عند الله. هـ درجات عند الله يوافقها امر الله تبارك وتعالى لكـ بـ ان تـ سـ اـ بـ قـ وـ اـ سـ اـ بـ قـ وـ اـ سـ اـ بـ جـ بـ اـ كـ لـ هـ
يدل على ان الله يريد منك ان تكون - 00:39:53

في اعلى الدرجات والا تكتفي فقط ان تكون في زمرة المؤمنين قال الله عز وجل لبيلوكم فيما اتاكم فاستبقوا الخيرات. المؤمن
القوي خير المؤمن القوي يعني جمع بين الايمان. طب هذا الايمان فيه ايمان باطن وفيه مقتضيات. ما هي ؟ العمل. فهو قوي قوي في
ايمانه. قوي - 00:40:14

في العمل بالطاعة قوي في ترك المعصية. قوي في النساء. قوي في النساء. تمام؟ لـ ان بعض الناس يا شباب تشغله الفرحة والسراء
وتحزنه المصيبة فتقعده عن العمل الصالح. كما قال الله عز وجل في سورة هود ولئن - 00:40:39
خلقنا الانسان من رحمة ثم نزعناها منه انه ليؤوس الكافور. ولئن اذقناه نعماـء بعد ضراء مسته ليقولن ذهب السـيـئـات عـنـي انه لـ فـرـحـ فـخـورـ الاـذـيـنـ صـبـرـوـاـ وـعـلـمـوـاـ الصـالـحـاتـ اوـلـئـكـ لـهـمـ مـغـفـرـةـ وـاجـرـ كـبـيرـ يـبـقـيـ هـاـ اـمـرـ هـمـ جـدـاـ يـاـ شـبـابـ.ـ القـوـةـ وـالـاـمـانـةـ وـالـاـيـمـانـ.ـ ماـ معـنـىـ خـيـرـ - 00:40:59

المؤمن القوي خير هو خير لنفسه وخير على كل من يخالطهم. يعني ايه يا شباب؟ المؤمن القوي اـنـ اـرـيدـ منـكـ اـنـ تـفـهـمـ هـذـاـ المـعـنـىـ
الجليل. هذه الكلمة وحدـهاـ المؤـمـنـ القـوـيـ خـيـرـ - 00:41:21
هـذـهـ بـداـيـةـ الـخـيـرـ لـيـهـ؟ـ لـانـ النـبـيـ الـكـرـيمـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـرـيدـ منـكـ اـنـ تـحـقـقـ هـذـاـ الاـيـمـانـ.ـ وـانـ مـؤـمـنـاـ حـقـاـ.ـ فـالـمـؤـمـنـ القـوـيـ هوـ الذـيـ
يـحـولـ مـاـ تـعـلـمـهـ عـنـ الاـيـمـانـ الـىـ وـاقـعـ.ـ يـبـادـرـ وـيـثـبـتـ - 00:41:38

يسعى ويصبر. كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستفتح يومه قبيل الفجر حينما يستيقظ او قبل الفجر طبعا حينما يستيقظ
لصلاة الليل كما روى ابن عباس باواخر سورة ال عمران. التي تبدأ ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار - 00:41:58
ايات لاولى الالباب الذين يذكرون الله قياما وقعودا الى اخر الآيات. كيف بماذا تختم هذه الآيات؟ يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا
ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون. شف هذه الاربعة هي اصل الفلاح. المؤمن القوي خير فهو خير في نفسه - 00:42:18
طب ناخد كيف يكون خيرا على من يخالطه؟ اولا هذا المؤمن وان لم يتكلم كلمة واحدة فهو اسوة لمن يخالطهم تصور انك انت مثلا
في المبني الجامعي او في عملك او مع اصحابك يرون فيك العزف المحافظة على الفرائض - 00:42:38

يرون فيك حفظ اللسان يرون فيك المبادرة الى العمل. يرون فيك حسن التدبير الحكمة. يرون فيك تلاوة القرآن وحفظ القرآن
وتحسن البيان. وتتكلـمـ كـثـيرـاـ عـنـ اللـهـ وـعـنـ لـقاءـ اللـهـ وـعـنـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ.ـ فـانـتـ وـانـ لـمـ تـتـكـلـمـ - 00:42:59
تكلـمـ بـكـلـمـةـ فـانـتـ لـمـتـقـيـنـ اـمـاـ اـنـتـ قـائـمـ بـالتـقـوىـ عـالـمـ بـهاـ عـاـمـلـ بـهاـ.ـ فـانـتـ جـلـیـسـ خـيـرـ فـضـلـاـ عـنـ الـاـمـرـ الثـانـيـ وـهـوـ اـنـ تـحـثـهـمـ وـتـشـجـعـهـمـ
وـتـعـيـنـهـمـ وـتـتـابـعـهـمـ وـتـعـاـونـهـمـ المؤـمـنـ القـوـيـ خـيـرـ وـاحـبـ الىـ اللـهـ مـنـ المؤـمـنـ الـضـعـيفـ.ـ المؤـمـنـ الـضـعـيفـ فـيـهـ خـيـرـ.ـ لـكـ مـاـ
المـشـكـلةـ ؟ـ عـنـهـ - 00:43:19

اذا اصابته مصيبة هلع وعجز. تحصل له مشكلة يقول لك اذا مزاجي مش راي卜. مش قادر اعمل. تعان نفسي. مدايق شوية اه طيب
كان يواظب على قيام الليل. فواحد قال له كلمة دايةة. كان يتصدق فشخص قال له انت مرائي فترك العمل. كان يعمل عمل فالشخص
قال له عمله - 00:43:47

حقير لا فائدة له فترك العمل. امرأة كانت آآ مثلا محجبة فتقول ان في واحد قال لي لو انت كان شكلك جميل لكنت خلعت النقاب
والحجاب. قالت فخلاص. فحسبيت ان انا اتهنت فخلعت الحجاب - 00:44:07

من الناس من يعبد الله على حرف. واحد تاني بيقول انا خرجت من الدين لماذا؟ لان اخويا مات في مظاهره وهذا ليس من العدل. فانا
تركت هذا الدين لان الله سبحانه وتعالى ليس بعاد. تعالى الله عن قوله علوا كيبرا. يعبد الله على حرف فيه ريب متشتت - 00:44:23
اذا اوذى في الله جعل فتنة الناس كعذاب الله. طبعا هذا هو الكافر. لكن هل يمكن ان يكون المؤمن صادق الایمان ضعيفا نعم ضعيف
في العمل يحط جدول يوميا يقول اه والله هصحى قبل الفجر بنص ساعة وبعدين الاذكار وبعدين التمارين وبعدين كذا وفي اخر
اليوم لا يعمل منه الا بواحد في المئة - 00:44:43

يقول سادر في برنامج في مسلا تعلم السنة او في دراسة كتاب يدخل فيه تلت اربع ايام ويسيبه ضعيف الضعيف يا شباب فيها
اكثر من معنى اول معنى في الضعف اول معنى في الضعف هو انه لا يحرض على ما ينفعه - 00:45:05

عارف يعني ايه يخليك تفهم عشان بعض الناس فاكر الضعف فقط في ان هو عارف الخير بس ما بيعملش بيده لا اول ما يدخل في
الضعف انه لا يحرض على ما ينفعه ويحرض على ما ينفعه. كيف؟ اه ويحرض على ما لا ينفعه. ازاي - 00:45:23
يريد ان يتعلم القرآن. حلو؟ فهو قاعد بيحفظ. كل شوية يفتح الموبايل. بيص فيه. يشوف رسالة ويديه يدخل على اليوتيوب مش
 قادر يصبر على الشيء النافع. هو نفسه بيصبر على الماتش لساعة ونص. ويشوف التحليل اللي قبله - 00:45:43
والتحليل اللي بعده تحليل آآ تحليل دم وتحليل مش عارف ايه فاهم؟ ويصبر وما عندوش مشكلة. كان في شاب بيقول لي انا بعد
رمضان بشوف كل ومعك جدول بتاع المسلسلات. تمام؟ شف الحرص الجدول واضح فيه مسلسلات سورية مسلسلات بيصنفها الاول.
شفت التصنيف؟ الشغل على نضيف. قال لك اهم - 00:46:03

اهم حاجة ايه تطبيط الشغل. قال لك ايه؟ المسلسلات التركية طويلة. المسلسلات السورية المسلسلات دول ما شاء الله ما بيقتروش.
يعني هو بايه؟ في رمضان عايزك تستغل كل لحظة - 00:46:23
فهو طبعا اليوم اربعة وعشرين ساعة مش هيقدر يشوف كل المسلسلات دي. فيبيعمل ايه؟ بيببدأ بقى ايه؟ يرتب الاعمال. فيبيقول انا
بعد رمضان بشوف المسلسلات شفت الحرص على على ما لا ينفع مخطط. فقول مثلا اعمل ايه في اللحظة يا شباب؟ بيقول والله كنت
اجلس يوما كاما - 00:46:36

واشاهد مسلسل كامل تلاتين حلقة. الله تلاتين وراء بعض. بالليل بيقول بالليل خلاص انا تعبت بيقول كنت بعمل عنيا كده شفتم يا
شباب كل انسان نشيط في هواه الانسان عنده قدرة وقوه في احد الشباب يقول كنت بسافر من بلد اكتر من ست سبع ساعات عشان
اشوف مباراة لايف - 00:46:56

يعني يشوفها مباشر ففكرة ان ان الانسان ضعيف المراد بها هنا ليس انه ضعيف في كل شيء لا هو نشيط في هواك. بيقول انا بتتابع
مثلا اخبار على يوتليوب حدث - 00:47:17

معين شو بتعليلقات يفضل عشر ساعات فاول معنى يدخل في الضعف هو الا يميز ما ينفعه مما لا ينفعه ان يضعف عن العمل بما
ينفع ويقوى في العمل بما لا ينفع. واضح كده يا شباب؟ احد الشباب دمه خفيف. كنا بنصلی مع بعض في رمضان ونحاول -
00:47:29

نجتهد شوية ان احنا نطيل القيادة. فيقول سبحان الله يعني اول ما بيعددي جزء نص ساعة في الصلاة بتعب. مع اني كنت بقف مع
البت اللي كنت بمشي معها تلات اربع - 00:47:49
اربع ساعات واقول سبحان الله عدت زي الهوا. ايه ده! احنا لحقنا خدنا الوقت ده كله فاهم؟ فهو بيستحضر المعنى ده. ليه يا شباب؟

لان الشيطان يزين العمل ويمنيك ويرغبك. ويشعرك ان العمل فيه متعة. لكن اول ما تدخل على الطاعة يصدق. يقول لك طب ما انت
هتصلبي بالليل طب ما كده مش هتلحق تروح الشغل الصبح - 00:47:59

واول ما تيجي تتفرج على الفيلم يقول لك بالعكس اديك نشاط. هتيجي تصحي الصبح هتلاقي نفسك بتعمل كده. فاهم؟ فهو ده واد
زين لهم الشيطان اعمالهم. يبقى اول معنى يا شباب في المؤمن الضعيف انه لا يميز ما ينفع مما لا ينفع. ثانيا يحرض على ما لا ينفع
ويقصر ويضعف ويتشتت عما ينفع - 00:48:19

علي يا اسطى قل انا ما فيش بعض الشباب يعني خليته يعني نقيم مع بعض في بعض المخيمات ولكن كان مخيم صغير. فهو بيقرأ
في الكتاب طب وانا بالاحظه كل الحاجات دي بتغيفني في الخطاب مع الشباب. كل ما بيجي يفتح الكتاب دققتين ويفتح الموبايل.
دققتين ويفتح الموبايل. تلات دقائق بعد ربع ساعة قال لي - 00:48:39

انا مليت جدا ممكن اروح عن نفسي ربع ساعة يعني اصلا هو في الربع ساعة كان بيروح عن نفسه. وبعد كده قال لي تعبت جدا احس
ان انا شققت على نفسي جدا. ولا تنسي نصيبك من الدنيا - 00:48:59

فدي الفكرة ان هو مش قادر المشكلة ان الشاب ده بيقول لي بقول له انت يعني عندك طموح او كده؟ فقال لي انا لي رهبة عظيمة ان
محدى قلت له ده طموح ده انت طموح وتيجي بالسلامة. فاهم؟ فيبقى الفكرة ايه يا شباب؟ ان الانسان عنده طموح كثيرة جدا يريد
ان يفعل كل شيء - 00:49:13

وهو لا يصبر على اللادني شيء. تمام؟ المؤمن القوي خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير. لأن اي مسلم هو خير
مصطفى من الله ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا الى اخر الآيات. فمنهم الظالم لنفسه وهم درجات عند الله. اول
معنى يا شباب - 00:49:33

في هذا الحديث هو ماذ؟ اول معنى في القوة احرض على ما ينفعك هذا اول ما ذكره النبي صلى الله عليه وسلم للمسلم وهو بداية
الخير. اذا يا شباب قبل ان تكلمني عنه كيف احافظ على - 00:49:55

كيف اكون نشيطا؟ كيف اواظب؟ كيف اصبر؟ لا. في سؤال اهم. ان تميز ما الذي ينفعك؟ وما الذي لا ينفعك يبقى ده الشباب يدلنا
على امر ان الحرص على ما ينفع من اعظم ما جاء في الاسلام. ويidel على ماذا يا شباب؟ ان الاسلام يطلب - 00:50:12
لك الخير شف بيقول لك احرض على ما ينفعك. يعلمك الا تنشغل بما لا ينفع. ان تحرض على مصلحتها. الشافعي رحمه الله كان له
كلمات جميلة ايه ده! من ضمن الكلمات قال له لاحد تلامذته اعلم انه ليس الى السلامة من الناس سبيل. فانظر ما فيه مصلحتك -
00:50:34

فاللزم فيه واحد يا شباب عايش يرى نفسه بعين الناس. بيكتب كلام لو الناس عجبهم يا ترى عجبهم؟ طب انا كده بقىت كويس. الناس
مبسوطين مني؟ ماذ؟ يقول الناس عنى - 00:50:55

لو واحد قال له كلمة يعني جرحته او كلمة مش مش صدق اتهمه في نيته مثلا ممكن يحبط عن العمل. فهو بيقول لك احرض اه يعني
اعلم انه ليس الى السلامة من الناس سبيلا. لن تسلم. طب وبعدين ما اثر ذلك؟ فانتظر الذي فيه صلاحك فالزمه - 00:51:09
والامام احمد ماذ قال؟ قال اذا عرف الرجل نفسه فما ينفعه كلام الناس. انت ابصر بنفسك لو واحد مدحك بشيء ليس فيه ولا
تنشغل به. ولو واحد قدح فيك واتهكم بما ليس فيك لا تعبأ به اصلا. تمام؟ يبقى ده امر مهم جدا. ان الله تبارك وتعالى - 00:51:27
يريد لك الخير ويريد لك الخير وتشوف بقى اللي جاي معلش يا شباب عايزك تكتبوا الكلمة دي بالزات الله يحب ان يراك تسعى فيما
يعنى انا هضرتك لكم مثال ولله تبارك وتعالى المثل الاعلى - 00:51:47

تصور والد جالس في البيت جالس وبعدين شايف ابنه مشغول بكتاب الله بيلعب رياضة بيذاكر بيحفظ لسانه كل ما يعمل خطة
يمشي عليها. كيف يكون فرح هذا الوالد بولده؟ فرح لا يقدر. انا اشوف اعظم - 00:52:03
ما يسعد به والد في هذه الحياة الدنيا ان يرى ولده يسعى فيما ينفعه. فيها حاجتين مش حاجة واحدة ممكن يكون ابنه فيه خير بس
ضعيف كسلان. يدخل في الباب ويقطع. وفي المقابل ممكن يرى ولده يسعى في في في الفساد - 00:52:25

لكن لما يرى ابنه هداه الله الى ما ينفعه وهو جاد والله هذا اكثرا ما يسعد الوانه. نسأل الله تبارك وتعالى ان يهدى ابناها فهنا بقى وضاع هذا ولله تبارك وتعالى المثل الاعلى. شف اذا رأك الله تبارك وتعالى مؤمنا تميز ما الذي ينفعك - 00:52:45

وما الذي لا ينفع ورآك تأخذ هذا الذي ينفع وتمضي فيه بقوه ونشاط وعزل وحسن تدبير تطور نفسك فيه. كيف يكون حب الله تبارك وتعالى لك؟ فهذا الامر يا شباب من اعظم ما يكون - 00:53:06

احرص على ما ينفعك. اتفقنا ان اول معنى في الحفظ هو ان تميز ما ينفع مما لا ينفع. طيب هذا الذي ينفعني اللي هو مثلا الفرائض 00:53:24 النواقل غض البصر آآ مثلا حب الامانة آآ تعلم القرآن الجد في الدراسة خلاص انا -

الرزق اللي ينفعني اهو. يأتي بقى احرص انا ميزت ان هذا هو الذي ما معنى الحرص الحرص يا شباب في لسان العرب الا تترك سببا 00:53:50 يبلغك ما تطلب الا وانت تحرض عليه. يعني الحرص معناه -

بكل الاسباب المتاحة. يبقى اول الحرص هو العلم بالاسباب التي تبلغك ما تطلبها تمام يا شباب احنا اتفقنا ان قول رسول الله صلى الله عليه وسلم احرص على ما ينفعك هو هو اول معنى في القوة - 00:54:07

ازالة ذلك الشباب دلالة ذلك الا ان تترك ما لا ينفعك وهذه والله قوة انك انت تتخلص من كل امر لا ينفعك لان كثير من الناس يا شباب لا يستطيع ان يترك ما لا ينفعه. يقول والله اعرف ان هذا فيه ضرر. ومع ذلك لا استطيع التخلص منه. يبقى اول - 00:54:27

امر ان تقوى على تركي ما لا ينفعك. الامر الثاني ان تحرض على ما ينفعك هو ان تتعلم الاسباب التي تبلغ بها ما ينفعك لذلك كان الصحابة يقولون لرسول الله صلى الله عليه وسلم اي الاسلام خير؟ دلني على عمل يدخلني الجنة. اه اي الكبار - 00:54:50

اعظم اي الذنب اعظم ليه؟ لانه يريد ان يعرف الاسباب. ما ينفعش انت تيجي انا اكلمك دائما عن تعلم القرآن. تعلم السنة طلب العلم. وانا لا او لا اعلمك الاسباب. يبقى اول معنى في الحرص يا شباب بعد تمييز نافع من غير نافع ان تتعلم الاسباب التي تبلغ بها ما تطلبها - 00:55:13

الامر الثاني يا شباب ان تجتهد ان تأخذ بكل سبب ينفع فيما تطلب. لذلك ابو بكر رضي الله عنه لما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم ابواب الجنة. فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم سؤالين - 00:55:33

هل على احد من ضرورة ان يدخل من كل هذه الابواب؟ يعني افرض الانسان دخل من باب واحد فقد دخل الجنة. صح ولا لا؟ طب السؤال الثاني هل يدخل احد من كل تلك الابواب يريد ان يدخل منها؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم وارجو ان تكون منهم - 00:55:51

وكان منهم رضي الله عنه. يعني يأخذ بكل سبب فيما يطلب. ما دراية ذلك؟ نحط مثال واقعي على طول. اتقان القرآن المهارة بالقرآن. فيها اسباب من ضمن الاسباب مثلا ان انا اكرر السورة من المصحف. خلاص؟ انا بحفظ سورة - 00:56:11

سورة طه مثلا ابدا اكرر هذا سبب في سبب اخر استمع للسوء في سبب ثانى ان انا اتعلم تفسير السورة. في سبب رابع ان انا اسمع السورة على اكثرا من شيء. من من من اخ او شيخ. السبب - 00:56:31

ان اصلي بالسورة. السبب السادس اقرأها في صلاتي وفي سفري. كلما تنوّعت الاسباب وكثرت كلما بلغت في العمل اكثرا. واضح يا شباب؟ لذلك كان الصحابة رضي الله عنهم يتعلمون اسباب الاسباب التي ترفعهم عند الله تبارك وتعالى درجات - 00:56:48

طيب يبقى احنا اتعلمنا السبب. خلاص كده؟ في الاسباب لابد من الاقبال والاهتمام والصبر. افهمك يعني ايه الصبر انا يا شباب لما دخلت في طلب العلم عرفت ان في اشياء كثيرة جدا انا محتاجها - 00:57:08

بس خلينا نضرب مثال على بعض الشباب منكم. قال لي انا بصراحة بحب طلب العلم جدا بس مخلوق من دروس اللحمة متضايق منها طيب هو عشان يطلب العلم يكون طالب علم جيد - 00:57:26

علوم العربية بالنسبة له مهمة ولا غير مهمة؟ جميل. وهو يعلم انها مهمة يعلم. بس هي هو مستتر لها. متضايق منها. يأتي هناك معنى الصبر على السبب وان وان كنت تكرهه - 00:57:42

خلاص انت عارف ان انا بقول لكم مثال ايام ما كنا بلعب في النادي كان بيبقى عندنا التمارين اقسام. في تمرين منها شباب لياقة

ضغط وبطن وجري مثلاً مدرب يقول لك انت قدامكم في في اللي هي الصحراء اللي هي الرملة هتجروا مثلاً نصف ساعة -

00:57:57

طبعاً انت بتجرى في الرملة نص ساعة وحافي ده صعب جداً.انا ما كنتش بحب التمرينات دي ابداً كنت احب التمرين اللي فيه مهارة الضرب وال حاجات دي اتعلم مهارة ما عنديش صبر ابداً على الطريق الثاني لأ. ما اثر ذلك؟ كنت اول ما ادخل في المباراة لو المباراة طالت -

00:58:15

يعني ما عرفتش اكسب في بداية المباراة لازم اتغلب. ليه؟ ما عنديش تحمل. ما عندي مهارة او افرض اللعبة اللي انا بالاعبه صد اللي انا باعمله خلاص اول وكان بعضهم يعمل كده يفهم يلا حز لاحزان انا ما فييش نفس. فايه اللي حصل؟ الموضوع اللي انا ما صبرتش عليه اثر علي -

00:58:31

لأه اللي بيحصل ان مثلاً لما انت تدخل في باب من ابواب العلم وانت في في عنصر معين لازم العنصر ده ما ينفعش تقول لا ما ليش تقل عليه انا مش عازمك على جمبري -

00:58:51

لا ده انت في ده سبب سبب مهم في هذا في هذا الامر. ما ينفعش تقول لا اصل انا ما بحبوش يعني كان في واحد صاحبنا بيقول على الصف النحو والصف بيقول ده اسمه الصرف عن العلم. والله العظيم. والله دي اللفظ -

00:59:04

الى الان اذكركم سنة الفين واثنين قابلت هذا الشخص فكان يتعلم معنا كل العلوم. واول بيجي درس الصف يقول هذا الصف؟ لا. هذا الصف عن العلم. تمام والله هذا الشاب كلمته في هذا الامر. هذه المرحلة لاحظت انا. يعني انا كنت جاي من الشباب مع اصدقائي اعمل ايها؟ الشباب اللي معي في السكن ابدأ الاحز فيهم في ايها -

00:59:23

ايها الاشياء ما سبب عدم النبوة؟ فقلت احياناً مسلاً اشوف انه مش منظم وقته. احياناً اشوف انه عشان مبتلى ببعض الذنوب يترك العلم. يقول ازاي انا اتعلم؟ وانا بعمل والله لهسيب العيد. وانا عملت حلقة درس ساعتين اسمه معوقات النبوة لطالب العلم. ذكرت فيها الاشياء اللي كنت بقيدها من -

00:59:46

الشباب اللي كنت باختلط معهم. ممكن واحد مثلاً يكون مهتم بالمتوسط والمختصرات وتارك اهم الكتب في الاسلام. المهم فالشاب ده كان عنده اللقطة كان اول ما تيجي علوم الحديث علوم القرآن علوم الفقه مثل الورد. اول ما يجيء درس النحو او الصف كاره ده. والله العظيم يا شباب وانا اقسم -

01:00:06

اقسم بالله ان هذا الشاب اصبح بعد ذلك هو الذي يشرح لنا الصرف. والله العظيم. ليه؟ لانه ليس كل نافع ممتع وليس كل ممتع نافعاً. فانت ما تجبيش تقول الممتع. قال لها ده انا باحب انا باحب علوم الحديث فهدرسها. ما بحبش النحو فمش هدرسها. لا -

01:00:26

السؤال هو هل احتاجه ام لا؟ اذا كنت احتاجه فصاحبها ما فيش حاجة اسمها ما بحبوش. يبقى ايها ده يا شباب؟ من اعظم الحرث على ما ينفع ان تحمل نفسك على الاخذ بالسبب وان كنت تكرهه. تمام -

01:00:48

اه طيب احنا في مسألة الحرث على ما ينفع الشباب فيه اية عظيمة جداً انا كثيراً احب ان استحضرها قول الله تبارك وتعالى ان الذين امنوا والذين هاجروا وجاحدوا في سبيل الله اولئك يرجون رحمة الله. شف هذه -

01:01:07

ثلاثية الایمان والهجرة والجهاد الایمان معروف. وتكلمنا عنه كثيراً. الهجرة اعظم ما يدخل فيها هجرة ما نهى الله عنه ان تحمل نفسك على ترك ما يضرك وان كانت نفسك تشتهيه -

01:01:23

والمجاهدة ان تجاهد نفسك على العمل بما ينفعك. وان كانت نفسك تكرهه. يبقى نرجع تاني للمعنى احنا اتفقنا ان الامر الذي احرث عليه هو ما ينفعني طب في حاجات تضرني بس بحبها. الشاب بيقول لي انا حياتي في متابعة الفيس بوك. واحد تاني بيقول لي انا حياتي. في مشاهدة ما حرم الله. ما -

01:01:44

لا استطيع ان اتخلص منه. عارف انه بيضره العارف مليون في المية بيضرني في ديني وفي صحتي وشتت عقلي وضياعي وكرهني في حياتي بس بعمله خلاص؟ يبقى دي فكرة مهمة ان انا اعرف قدر هذا الضرر بناء على هذا الضرر امنع نفسي منه. وان كانت نفسي تشتهيه -

01:02:08

الله تبارك وتعالى ذكر قصة يوسف عليه السلام لما راودته آه وراودته التي هو في بيتها عن نفسه وغلقت الابواب. ماذا قال؟ قال
معاذ الله هذه المرأة لما ذكرت لها شهدت قالت ولقد راودته عن نفسه فاستعصم. استعصم كلمة عظيمة - 01:02:30

استعصم يعني ملك نفسه ملك نفسك وان كانت نفسه تريده لانه رجل صلى الله عليه وسلم لكنه ترك ذلك خوفا من الله. كما في الحديث ورجل دعته امرأة ذات منصب وجمال قال اني اخاف الله. لم يقل اني لا اشتاهي. قال النبي - 01:02:54

صلى الله عليه وسلم والنفس تتمنى وتشتهي والفرق يصدق ذلك او يكذبه. واما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى. اذا النفس تجتهد وتطلب وتريد وتلح نفس لجوج عنترة كان يقول واغض طرفي ما بدت لي جاري حتى يواري جاري مأواها. اني امرؤ سمح الخلية ماجد - 01:03:12

لا اتبع النفس اللجوحة هواها يعني هو بيقول جارته معدية فنفسه تشتهي ان ينظر اليها فيغض يمنع نفسه تشتهي. شف النفس بتقول لك انظر اغض طرفي ان بدت هي جاري او ما بدت لي جاري. حتى يواري جاري مأواها. تدخل مأواها. بعدين يصف نفسه كيف فعل - 01:03:36

اني امرؤ سمح الخلية ماجد. طب ما هو يعني فسر هذا لماذا؟ لا اتبع النفس اللجوحة. اللجوء تلح. بصل انظر افتح الهاتف اترج وبعدين هتبقي تتوب سبب النادي النهاردة سبب الورك مش مهم تصلي يا جوجو عمالة تقول لك تؤزك عزة واخوانهم يمدونهم في الغي ثم لا يبصرون. يؤزك ويدفعك - 01:04:03

صح كده؟ اني امرؤ سمح الخلية ماجد لا اتبع النفس اللجوحة هواها. ليه؟ لانه يعرف ان حق النفس ليس في اتباع هواها وانما في حملها على ما ينفعها ومنها مما يضرها. هذا حق النفس شيء بخلاصة يبقى احنا عايزيينك تتكلم - 01:04:27

كلمة واحدة ما هو حق ان نفسك عليك حقا؟ ما هو حق النفس؟ اعظم حق للنفس ان تعلم ما الذي ينفعها وما الذي يضرها احملها على فعل ما ينفعها وان كانت تكرهه. وعلى ترك ما يضرها. وان كانت تشتهيه. في الحديث العظيم حديث - 01:04:47

هذا الذين انطبق عليهم الغار. في الرجل الذي اراد ابنة عمه. يا سلام! شف الرجل كيف حكى هذه القصة! يمهد هذه القصة لتعلم هذا العمل العظيم كل واحد فيه بيذكر ارجى عمل هو اراد ابنة عمه وطول وهو مدة طويلة يطلبها ويشهيها وبذل الاسباب - 01:05:07

ولما تمكن منها قالت له اتق الله. قال فقمت عنها هو ده بقى اللي يلخص لنا الكلمة. فقمت عنها وهي وانا لا اشتاهيها. لا وهي احب الناس اليه يعني قام عنها وهي احب الناس اليه. شف كيف كانت قوة هذا الرجل في منع نفسه - 01:05:29

لماذا؟ لانه ذكر بالله ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فاذا هم مبصرون من الامور العظيمة في هذا الامر اه اية اه في قول الله تبارك وتعالى في قصة الافالك - 01:05:52

لما مس طحي رضي الله عنه تكلم في ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها وابو بكر كان ينفق عليه فلما تكلم في ابنته منع عنه النفقة. فقال الله تبارك وتعالى ولا يأتل اولو الفضل منكم والسعنة ان يؤتوا اولي القربي - 01:06:09

والمساكين والماجرين في سبيل الله وليعفوا وليرفعوا. الا تحبون ان يغفر الله لكم؟ يعني انت اذا افنبت تحب ان يغفر الله لك. فكذلك اغفر انت لهم فقال ابو بكر بل احب ان يغفر الله الله لي فوالله لا اقطعها عنه ابدا. الله! هذا الرجل وقع فيه في ابنته - 01:06:24

ظلموا وبهتانا وكان يحسن اليه. يعني لم يقع في ابنته كان يحسن الي. فنفسه تقول له هذا والله لا يستحق كيف تعطيه وهو قال؟ يبقى اذا نفسه تمنعه من هذا العمل لكنه استجاب لربه تبارك وتعالى. عمر رضي الله عنه في حديث امس - 01:06:45

الذي اخذناه في كتاب الاعتصام بالسنة. لما سبه عبيينة بن حص وافتوى عليه قال يا ابن الخطاب ما تعطينا الجزر ولا تحكم علينا بالعدل وكذب بل كان يعطي كل ذي حق حقه وكان يسير فيهم بالعدل وكان يضرب به المثل في العدل. فهم به عمر هو امير المؤمنين - 01:07:05

الرجل اساء وعمر قادر عليه. فقال الحر بن قيس يا امير المؤمنين ان الله قال لنبيه صلى الله عليه وسلم خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين وان هذا من الجاهلين علم آآ الحب ابن قيس انه لن يسكن قلب عمر الا كتاب الله تبارك وتعالى. فذكره -

بكتاب الله وبسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم في عمله بهذه الآيات ليتأسى به. قال ابن عباس فوالله ما جاوزها عمر حين تلاها وكان عمر وقاها عند كتاب الله. وقاها. عارفين الفرامل - 01:07:54

وكان يريد أن يضربه وهذا الرجل أساء وهو قادر. لكن كتاب الله تبارك وتعالى هو الذي هداه في هذا المشهد. ايضاً الشباب قصة خالوت وجنوده من أعظم القصص في اصلاح النفس وفي تربية النفس. يعني انت لو احنا خلينا ناخذ مشهدين فقط من هذه القصة -

01:08:12

لما فز فلما فصلوت بالجنود قال ان الله مبتليكم بنهر. ابتلاء ليعلم الله تبارك وتعالى الصادق والقوى من الضعيف الكاذب. والله تبارك وتعالى اعلم ولكن ليعلم ذلك واقعاً محققاً يجزي به. ان الله - 01:08:36

مبتليكم بنهر طب هم ماشيين وعطشاني. وهو نفسه يشرب فمن شرب منه فليس مني. ومن لم يطعنه فإنه مني الا من اغترف غرفة بيده. طب ده لما يغترب غرفة بيده هيكون الابتلاء اكتر. صح ولا لا - 01:08:52

لان الماء جميل وعذب. فهو خلاص ما شرب انتهت. لكن لما يشرب شوية يكون عايز يشرب اكتر. يبقى هنا في ندخل في في هنا بقى في ايه يا شباب؟ نهي النفس - 01:09:09

نهي النفس عن هواها. يريد ان يشرب. طيب كده ده القسم الاول. طيب لما بربوا لجالوت وجنوده. في الوقت ده مطلوب منه الاقبال ولا المنع؟ ها يبقى في المرة الاولى كان مطلوب منه ان يمنع - 01:09:19

طبع وفي المرة دي مطلوب منه ان يحمل نفسه على الفعل. صح ولا لا؟ فهذه القصة جمع الهجرة والمجاهدة ان تمنع نفسك مما يضرها وان كانت تشتهيه وان تحمل نفسك على فعل ما ينفعها وان كانت وان كان يشق عليها - 01:09:37

القسم الثاني في الحديث يا شباب واستعن بالله. يا سلام استعن بالله هذه بداية الخير لماذا؟ لأنك اذا شرعت في امر وانت معتمداً على قوتك فانت بين امرين انت دخلت في باب ولا تعتمد فيه على الله. فاما ان تتحققه واما ان تخفق فيه. فان حققته فستغتر بنفسك - 01:09:59

وان لم تتحققه ان فسخت عزيتك. وان استعنت بالله فانت رابح على كل حال. سواء تحقق لك ما تطلب او لم يتحقق لك لذلك يا شباب استعن بالله. ما معنى استعن؟ استعن يعني اطلب. سل الله العون. اياك نعبد واياك نستعين - 01:10:25

كما قال شعيب عليه السلام وما اريد ان اخالفكم الى ما انهاكم عنه. ان اريد الا الاصلاح ما استطعت وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه النون. لذلك يا شباب حاجة شباب الاسلام الى هذا الدعاء اللهم اهدني - 01:10:45

زدني اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. قال ابراهيم عليه السلام لقومه لئن لم يهدني ربى لا تكون من القوم الضالين. وقال شعيب عليه السلام وما يكون لنا ان نعود فيها الا ان يشاء الله ربنا وسع ربنا كل شيء علمه. وقال يوسف عليه السلام شوفوا هذا التوسل لله يا شباب. وان - 01:11:05

لا تصرف عنك كيدهن اصلاح اليهين واكن من الجاهلين. وقال الله للنبي صلى الله عليه وسلم ولو لا ان ثبتناه قد كدت ترکن اليهم شيئاً قليلاً. وقالوا ووجدك ضالاً فهدى. وقال قل ان ضللتم فانما اضل على نفسي. وان اهتديت فيما يوحى الي ربى - 01:11:30

كل هذه الآيات تدل على انه لا حول ولا قوة الا بالله. لذلك كانت كنزاً من كنوز الجنة. ليه يا شباب لأنك لابد ان تعلم انك لا قوة لك على اي عمل الا بالله. ولن يحال بينك باي عمل الا بحول الله تبارك وتعالى - 01:11:50

يأتي بقى القسم الثالث من الحديث. احنا اخذنا احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز الذي يحرض على ما ينفعه ويستعين بالله قد يبدأ وقد يسير اياماً وشهوراً بل وسنين. لكنه قد - 01:12:09

الحق المراد هنا لا تقصير في الاخذ بالأسباب. لا تضعف عن العمل بها. لا تيأس لا تقنط لا لا تقطع كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تكن مثل فلان. كان يقوم من الليل ثم ترك قيام الليل. يبقى نلاحظ - 01:12:27

الانسان قد يحرض على ما ينفع. وقد يبدأ ويكون مستعيناً ومخلصاً. لكن اول ما تيجي له مصيبة يتركه. اول ما لا يحقق الثمرة ينقطع

ما عندوش صبر. وفيه معنى تاني عظيم يا شباب. التشتت. ما انت ممكן تكون ماشي في برنامج بقى لك سنتين ثلاثة. وشغال فيه حلو. فطلع يقول لك اعلان لبرنامج اخر - [01:12:47](#)

فتقوم ترك هذا العمل مراعاة للعمل الآخر في قول جميل يا شباب كان يقول بعض الحكماء يقول ان الشيطان يرضي منك ان ينقلك من عمل صالح الى عمل صالح غيره. الله - [01:13:08](#)

تقول طيب ما تباعي ده انا كنت بحفظ في سورة النساء بس وقفت معي فسبتها وقلت احفظ سورة هود ما ده كله خير لا الشيطان بيضحك عليك. ليه بقى ؟ لانه يريد منك الا تتم عملا. عايزك دايما تكون ايه ؟ نص ونص. تدخل في الحاجة امشي شوية وتطلع - [01:13:26](#)

ده بقى بيعكس عليك ان انت شخص ما بتتمش حاجة. في كتير من الشباب قال لي الكلمة دي. قال انا عمرى ما دخلت في حاجة وكملتها. عمرى ما فتحت كتاب وختنته. عمرى ما بدأت - [01:13:47](#)

ونهيتها. عمرى ما بدأت في معهد وخلصته من اوله لآخره. قال لي ما حصلتش معي قال لي ابدأ في السورة اقول الله اكبر في صلاة الليل. عايز ابدأ مسلا بسورة الكهف - [01:13:57](#)

اقول انا ناوي ان انا اقرأ بالكهف مثلا ومرى وطه وو ومراجعةم. اول ما اقول الحمد لله اول ما يخلاص يعني الصفحة الاولى لا الله اكبر. فهمتم يا شباب ؟ يبقى لازم تعود نفسك المضى والثبات الى ان تتم العمل - [01:14:09](#)

درب نفسك على ذلك حتى وفي العمل اليسيير. في شاب انا جلست مع مجموعة شباب قلت لهم يا شباب من غير انا لا اقصد ان انا اجلدك. بكل صراحة من منكم قرأ - [01:14:26](#)

كتابا من اوله لآخره. ولا واحد رفع ايديه ولا واحد بيقول انا كل يوم ابدأ احط كوبية النسكافيه. تمام ؟ وافتتح الكتاب ومعي القلم اللي هو الالوان. وحاطه واتصورت الصورة وقلت لهم باسم الله بدأت - [01:14:36](#)

في الخطة في دراسة كذا الناس بقى الله اكبر الله يفتح عليك الله الله يقوى ايمانك قال لك وهو يقول لهم جزاكم الله خيرا والله يعني ادعوا لي بقى ويقفل الكتاب وخلاص ويشرب كوبية اليه ؟ النسكافيه فيه - [01:14:52](#)

من الامور يا شباب من الامور التي يخدعك بها الشيطان انك انت تعلن عن العمل قبل ان تبدأ فيه وقبل ان تتم لماذا ؟ عشان النفس الثناء وتقول لها طب ما انا طب ايه بقى واحد يقوم جاي داخل متصور في الجيم معه اللي هي اسمها ايه ؟ اه دى تمام ماسكها كده - [01:15:05](#)

وماسك الموبايل في المرأة وايه لابس فرينة كت ومتصور. وقال خلاص علي وعلى اعدائي. زي كان في واحد بيقول انا اشتراك في الجيم وبعد شهر وزني نزل خمسهيت جنيه. قصده اللي هو الاشتراك بس بناء الجيم. يعني هو ما راحش الجيم اصلا. بس الخمسهيت جنيه هو اللي خسهم. فهمت كده - [01:15:25](#)

يبقى دي فكرة يا شباب فكرة ان انا دخلت في العمل وطبعا الوسائل التواصل لها اثر سيء جدا مش هي. مش المشكلة فيها المشكلة في سوء الاستخدام هي فكرة ان النجاح هو ان يلاحظ الناس نجاحك وعمله. ويلاحظون التغيرات فيه. هل ملاحظين ان اسلوب يتحسن ؟ ملاحظين - [01:15:46](#)

ان انا بقىت آآ متناسق. ملاحظين ان انا بقىت آآ مش عارف لا ما يهمكش هذا. كل هذا من خداع الشيطان. ومن ضمن هذا الامر انك تعلن عن فتاخذ الثناء والتشجيع وتتكبر دماغك من اليه ؟ العمل. لا ينبغي قط ان يشغلك في هذه الحياة الدنيا ان يعلم عنك - [01:16:06](#)

خيرا الا ربك تبارك وتعالى. هو وحده الذي يعلم سرك وجهرك وباطنك وظاهرك. وهو وحده الذي يملك لك. وهو النفع وهو وحده الذي يملك الجزء من يعمل من الصالحات وهو مؤمن فلا يخاف ظلما ولا هضما - [01:16:26](#)

فلا كفران لsusي. انسى لن يكرفك ربك تبارك وتعالى سعيها. والله سبحانه وتعالى اعلم بما في نفسك سبحانه وتعالى. طيب بقى بقى النتيجة. انا حرصت على ما ينفعني واستعننت بالله ولم اعجز - [01:16:45](#)

بس بدللت ولم تحصل لي الثمرة المشكلة اول امر يا شباب لابد ان تعلم ان الفلاح والنجاح في امرين ان تطلب ما ينفعك وان تسعى فيه ومن حصر النجاح في تحقيق الامر فقد اخطأ - [01:17:05](#)

الله تبارك وتعالى يريد منك ان تزيد الخير وتسعى فيه. من اراد الاخرة وسعي لها سعيها وهو مؤمن فاولئك كان سعيهم مشكورة. اذا النجاح هو البقاء على العمل. هو ده النجاح - [01:17:26](#)

الشاب بيقول انا بقالي سنوات بحفظ القرآن بس اسلام متقن. خلاص احفظ ليه؟ ما هو النجاح ان تبقى مشتغلًا بكتاب الله هو ده النجاح يعني هو ده النجاح ان تبقى منشغلاً بهذا العمل. كما ذكرت لكم كثيراً يأتي النبي يوم القيمة وليس معه احد معه الرجل ورجلان. طيب الصبر على قدر الله تبارك - [01:17:43](#)

فان اصابك شيء ان اصابك شيء فيه احتمالات ان تتحقق ما تطلب كنت دخلت مثلاً في آآ تعلم القرآن او الجامعة ونجحت حققت الذي استعان بربه تبارك وتعالى فسيعلم ان نجاحه من الله فلن يفترك ولن يستعلي به ولن يحقر اخاه. ما هو ممكناً يا شباب - [01:18:02](#)
في ابتلاء في الطاعة مسلاً انت صليت قيام الليل. ورحت صليت الفجر في جماعة. تمام؟ فنفسك تأخذك انك خير من الناس. هم نايمين وكمسالى في مخيم بتصلي وعمالت اجتهد وواحد من اخوانك نايم. فانت يقع في نفسك انك خير منه. كل هذا من عمل الشيطان - [01:18:25](#)

الذى يعلم ان قيامه بالله لا يمكن ان يستعلي به ولا ان يفتر، لانك قمت بالله منة من الله سبحانه وتعالى. طيب بقى الثاني ايه هو؟ انك انت تتحقق او يصيبك شيء. فنبيك تبارك وتعالى يعلمك هدي المؤمن عند المصيبة - [01:18:44](#)
اول حاجة بتخطر اول حاجة يفتحها الشيطان عليك عند المصيبة هي لون. لو انا طب انا ايه اللي دخلني في العمل ده؟ ده انا ضيعت وقتي لو ما كنتش دخلت لو ما كنتش سافرت. طب يا ريتني - [01:19:05](#)

هذا يفتح عمل الشيطان. يفتح عمل الشيطان يعني هذا هو البداية وليس النهاية اول عمل للشيطان ان يشغلك بامر فات ومضى.
خلاص ما حدش يضايقك. لكي لا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما اتاكم. واضح كده - [01:19:20](#)
يبقى مهم جداً يا شباب ان المؤمن عند المصيبة قل لن قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا. هذا معنى ولكن قل قدر الله وما شاء فعل. الله تبارك وتعالى كتب ذلك وما شاء فعل. نعم انظر في اخطائي وفي اخفاقي. اكيد انا عملت اكيد قصرت او لما اصابتكم مصيبة قد اصبت مثلها - [01:19:36](#)

قلتم ان هذا كله هو من عندي انفسكم. صح؟ الانسان يتفقد نفسه. شف الاسباب. ممكن غلط. اخذت اسباب غلط. طلبت العلم بطريقية خط لا شك الايمان بقدر الله والصبر على قدر الله لا ينفي فقط ان يراجع الانسان نفسه. بل هو من اعظم ما يدخل في قدر الله تبارك وتعالى. قال الله عز وجل ما اصاب - [01:19:57](#)

من مصيبة الا باذن الله ومن يؤمن بالله يهدى قلبه والله بكل شيء عليم من الامور العظيمة يا شباب التي اريد ان اختتم بها هذا الدرس.
طبعاً هذا الدرس كان طويلاً. ولكن يعني احنا اكترت عليكم من اعظم الامور يا شباب في القوة - [01:20:17](#)
النفس من اعظم الامور التي ينبغي ان يتعلماها شباب الاسلام ان تكون غنياً بالله غنى النفس. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس الغنى عن كثرة العرض. ولكن الغنى غنى النفس - [01:20:34](#)

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اليك العليا خير من اليك السفلة. وابداً من تعلو وخير الصدقة عن ظهر غنى. ومن يستعنف
يعرف الله ومن يستغنى يغنه الله وقال النبي صلى الله عليه وسلم ما اكل احد طعاماً قط خيراً من اكل من عمل يده. وان النبي الله داود كان يأكل - [01:20:52](#)

من عمل بيده. النبي الله داود كان ملكاً وكان يأكل من عمل يده. وكذلك في حديث عظيم جداً يا شباب سأقرأه عليكم. حديث حكيم ابن حزام. قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاني - [01:21:16](#)
ثم سأله فاعطاني. ثم قال لي يا حكيم ان هذا المال خضرة بحله. فمن اخذه بسخاوة نفسه بورك له فيه. ومن اخذه باشراف نفس لم يبارك له فيه. وكان كالذي يأكل ولا يسبع - [01:21:31](#)

العليا خير من اليد السفلی. شف الدرس العظيم ده كيف كان اثره على حکیم فقال حکیم والذي بعثك بالحق لا ارزق احدا بعدك شيئاً.
حتى افارق الدنيا لن ارزق يعني لن انقص لن اطلب من احد ولن اخذ من احد شيئاً. خلصت - 01:21:51

شفت الموعظة كيف بلغت وكيف كان رسول الله صلی الله علیه وسلم يتعاهد اصحابه ويربيهم على العزة والشرف وغنى النفس
وكيف وكيف اختاره؟ شف الدقة يا شباب انا عملت محاضرة اسمها كيف ذکر رسول الله صلی الله علیه وسلم شباب الاسلام؟ كيف
كان خبيرا بمعادنه - 01:22:14

وكيف يختار لهم النصيحة المناسبة؟ والله عظيم يعني انا عايزك تجمع خطاب النبي الكريم صلی الله علیه وسلم للشباب. يروح
لعبدالله ابن عمرو ابن العاص وهو لسه متزوج تمام؟ يعني زوجته اشتكت يقصر معها وفي حقوقها. واخذ في العبادة وعنه صبر
عليها. فقصر في الحقوق. النبي صلی الله علیه وسلم - 01:22:34

عنه كل هذه المشاغل ذهب الى بيته وقال الم اخبر انك تقوم الليل وتصوم النهار ثم قال لا تفعل وبدأ يعلمه كيف يعيش واضح يا
شباب؟ ويقول لعبدالله ابن عمر نعم الرجل عبد الله لو كان يقومون الليل ويقول لابي ذر انك ضعيف لتأمن على اثنين وهكذا. فلما
رأى ان حکیم - 01:22:59

اسأل ويتكرر منه السؤال اعطاه هذه الموعظة. وحکیم امتنل الموعظة الى ان لقي الله. والله العظيم هذا الحديث من اعظم استجابة
الصحابة. لأن هو بيسأل فالنبي صلی الله علیه وسلم اعطاه ثم علمه. شوفوا تكملا الحديث يا شباب. قال
حکیم فقل - 01:23:22

قلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا ارزق احدا بعدك شيئاً حتى افارق الدنيا. عهد اخذ عهداً قال فكان ابو بكر التابعي راوي
الحديث هو الذي يحكى ذلك قال فكان ابو بكر يدعو حکیماً ليعطيه العطاء فيابي ان يقبل منه شيئاً. ثم ان عمر دعا له ليعطيه فابي ان
يقبل - 01:23:42

من عمر فقال يا معاشر المسلمين. عمر جاب الناس قال لهم يا معاشر المسلمين انه الذي قسم الله له من هذا الفيل فيابي ان يأخذ
شوفوا يعني لم يرزق حکیم احدا من الناس شيئاً استجاب لرسول الله صلی الله علیه وسلم - 01:24:07

عزه النفس يا شباب لأن الحاجة ام التنازل تجعلك تتنازل وتذل نفسك لا تذل نفسك. نفسك شريفة. اذا سألت فاسألك الله اذا
استعنت فاستعن بالله. عش على قدرك. عش على على اللي معك - 01:24:25

عايز ترفع نفسك يبقى كثر من حركتك. لا ترفع نفسك من جيب غيرك واصل هذا الامر هو الا تمد عينيك الى ما متع به غيرك من زهرة
الحياة الدنيا. لأنك حينما تنظر الى ما في يد الناس تحضر ما في - 01:24:43

يديك ما معنى غنى النفس يا شباب؟ غنى النفس استغناها ان تستغني كل من استغنى عن الناس فهو الغني. وكل من احتاج اليهم
 فهو الفقير ولو كان اغنى الناس. كم واحد عنده الملايين؟ ومع ذلك يكنس - 01:24:59

فيجمع ويخل حتى على نفسه. يعني لا يتصدق ولا ينزع نفسه يعني هو ضابع من كل الجهات. انما الغنى غنى النفس. وغنى النفس
يبدأ بماذا؟ غنى بالا تمد عينيك الى ما متع به الناس - 01:25:15

تمام؟ وعندنا كمان يا شباب الاية العظيمة من عمل صالح من ذكر او انشى وهو مؤمن فلنحييئه حياة طيبة. اكثر المفسرين قالوا
الحياة الطيبة هي القناعة. بعضهم يقول الحياة الطيبة ان يوسع الله رزقه. لا قد يوسع الله رزقك ولا تملأ عينك. صح ولا ألا -
01:25:32

اذا كنت قانعا فقد طابت حياتك. تمام من عمل صالح من ذكر او انشى وهو مؤمن فلنحييئه حياة طيبة شوف الحديث العظيم شوف
اثر هذا العلم في نفوس صحابة رسول الله وهم خير الناس رضي الله عنه. قال ابو مسعود البدری لما - 01:25:52

نزلت اية الصدقه كنا نحمل لما نزلت اية الصدقه خذ من اموالهم صدقه. وكذلك لن تتناولوا بر. الايات الامرة بالصدقه في مجموعة من
الصحابه اغبياء فبادروا. بذلوا الكثير. طب فيه مجموعة من الصحابة فقراء المفروض ان القراء هم المستحقون للایه؟ للصدقه -
01:26:13

قال فكنا نحتمل ذهباً ليحملوا الصدقات وياخذون اجرة هذا العمل وينفقونه لله. فتحولوا من مستحقين للصدقة الى باذلين صدقة والذين هم للزكاة فاعلون. يأخذ الاسباب التي تجعله فاعلاً يتتحول من جزءاً من المشكلة الى جزء من الحل - [01:26:34](#)

طيب يبقى هذا يا شباب من الامور المهمة جداً. ايضاً من الامور العظيمة التي في القوة هي ان تملك نفسك عند الغضب. ما دمنا نتكلم عن القوة من رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ليس الشديد بالسرعة. انما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب. ما معنى يملك نفسه - [01:26:57](#)

يعني لا يجعل الغضب يتحكم فيه. قد يغضب. لا شك انت ستغضب. يعني النبي صلى الله عليه وسلم قال للرجل لا تغضب. هل معناه انه ينهاه عن حصول الغضب؟ لا الغضب لا تملكه اصلاً. وانما ينهاه ان يتحكم الغضب فيه. ويأمره بان يملك نفسه - [01:27:19](#)
الغضب فلا يجعل الغضب هو الذي يتخذ القرارات بناء عليها ايضاً الشباب من قوة الشباب وهذا اخر ما اختم به قوة الشاب عند المصيبة دلوقي يا شباب احنا عندنا مشكلات كثيرة - [01:27:39](#)

عندنا ابتلاءات اخذنا في صورة العنكبوت اصناف الابتلاء جزءاً يسيراً من اصناف الابتلاء التي تعرض لها صحابة النبي الكريم صلى الله عليه وسلم ابتلاءات وفتن عظيمة. منهم من يجاهده ابواه وقومه وعشيرته ليكفر بالله. وتشوف يجاهد يعني يعني ايه يجاهدون؟ لا يملون - [01:27:56](#)

لا يا منون ولا ينقطعون. ومنهم من فتن منهم من فتن بالتعذيب. ومنهم من فتن بان يقول له الكفار اتبعوا سبيلنا ولنحمل خطاياكم الى غير ذلك من الفتن والابتلاءات التي تعرض لها الانبياء واتباعهم - [01:28:16](#)

احنا يا شباب لازم تعرف ان الله تبارك وتعالى يبلون بالشر والخير وهذا فكر والله تبارك وتعالى قال لا تبلون في اموالكم وانفسكم وقال لنبلونكم ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانفس - [01:28:32](#)

والثمرات وبشر الصابرين. اذا انت مبتلى. لكن يا شباب المؤمن وحده في هذه الحياة الدنيا هو الذي تكون سراوه خيراً له يبقى احنا لا نريد ان نتعلم هدي الله وهدي رسوله هدي الله وهدي رسوله عند المصيبة. صلى الله عليه وسلم - [01:28:49](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم ما بال المؤمن ان امره كله له خير. وليس ذلك لاحد الا للمؤمن. ان اصابته سراء شكر فكان خير وان اصابته ضراء صبر فكان خيراً له. اذا ليست الضراء خيراً او شراً في ذاتها. وانما بالشكر تكون خيراً لكم - [01:29:10](#)

اسف السراء ليست السراء في ذاتها خيراً او شراً في عملك بعملك فيها. فان علمت انها من الله قدرتها قدرها واستعملتها في طاعة الله فانت شاكراً وهي في حقك نعمة. والضراء - [01:29:30](#)

الضراء من الله تبارك وتعالى. يعني بقدر الله. وطبعاً هي من نفسك ما اصابك من سيئة فمن نفسك. لكن من الله قدرها ومن نفسك سبباً واضح كده وهناك مصائب تكون ابتلاء. طب عند المصيبة - [01:29:49](#)

نصبر عليها فتكون المصيبة خيراً لك من اكثر من جهة. اول امر انها تحط عنك خطاياك يبقى اول ما تصيبك اول ما تصيبك مصيبة. وتتذكر انها تحط خطاياك هذا سبب لان تصر على ايتها. قال النبي صلى الله عليه وسلم ما - [01:30:03](#)

يصيب المؤمن هم ولا غم ولا نصب ولا وصب. حتى الشوكه يشاكلها الا حط بها او كفر بها من خطاياه. الامر الثاني صبري على المصيبة تناجر اعظيم وانما يوفي الصابرون اجرهم بغير حساب - [01:30:22](#)

من اعظم يا شباب هدي المؤمن عند المصيبة الا تخرجك المصيبة عن الطاعة والا تدخلك المصيبة في المعصية من اعظم ايات المؤمن. قال الله عز وجل عن ايوب الذي قال مسني الشيطان بمنصب وعداً. مسني الشر وانت ارحم الراحمين - [01:30:38](#)

ابتلاءات عظيمة. قال الله عز وجل انا وجدناه صابراً. نعم العبد انه اواب نعم العبد لم تخرجه المصيبة من الطاعة. ولم تدخله المصيبة في المعصية. ولم يقنط بها من رحمة الله. ولم - [01:31:00](#)

يسخط بها على قدر الله. بل نعم العبد اذا من هو نعم العبد هو الذي يصبر على المصيبة والا تدخله المصيبة في معصية الله والا تخرجه عن طاعة الله. وقال الله عز وجل لما ذكر لهم ان النبي الكريم رسول قد خلت - [01:31:19](#)

الرسل افإن مات او قتل انقلبتم على اعقابكم؟ وهذه اعظم مصيبة للمؤمنين. اليش كذلك؟ ثم ذكر اه وكأين من نبي قاتل معه كثير

فما وهن لما اصابه في سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا والله - 01:31:38

يحب الصابرين لم يقل انهم انقطعوا عن الجهاد لا قال فما وهنوا. لم يقع في قلوبهم اي وهبة. وما استكانوا وما ضعفوا بل ما زادهم الا ايمانا وتسليما. لذلك يا شباب المؤمن عند المصيبة احوج للعمل من غيرها. صح ولا لأ؟ وانت اللي بتقول فيه - 01:31:56
مصيبه انت تحتاج الى العمل الصالح اكثر يعني هذا العمل الصالح هو الذي يطمئن الله به قلبك وينزل به السكينة على قلبك اه ايضا يا شباب خلينا نذكر ان بعض الناس عايزه المصيبة يفتى. الحديث الذي ذكرناه كثيرا الرجل الذي جرح جرحا شديدا فاستعجل الموت كان يجاهد ويقاتل. لكنه لم - 01:32:18

اصبر على المصيبة. فوضع سيفه بالارض وذبابه بين ثدييه. ثم تحامل على سيفه فقتل نفسه. واحاديث كثيرة جدا يعني تبين هدي المؤمن عند المصيبة. منها مثلا ابو بكر رضي الله عنه في صلح الحديبية. لما اشترط المشركون شروطا على رسول - 01:32:40
صلى الله عليه وسلم. وعلم النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا هو الخير للمؤمنين. ولكنها كانت فتنه شديدة للصحابه. وراجعه عمر فقال ابو بكر لعمر هو رسول الله وليس يعصيه وهو ناصره الزم غزه. وايضا في في وفاة رسول الله صلى الله عليه - 01:33:00
وسلم قال ابو بكر من كان يعبد محمدا فان مات. ومن كان يعبد الله فان الله حي لا يموت. ثم تلى قول الله عز وجل وما محمد الا رسول الله الا رسول قد خلت من قبله الرسل. افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم. ومن ينقلب على عقبه فلن يضر الله شيئا. وسيجزي - 01:33:20

الشاكيرين. علمهم الصبر وكان ذلك هو الشكر في هذا المقام. الثبات هو اعظم الشكر. ان تبقى على الحق. والا ان تبدل تبديلا. ايضا في قتال المرتدين ومانعي الزكاة اول ما استقبل ابو بكر الخلافة وجد طائفتين طائفة ارتدت وطائفة منعت الزكاة - 01:33:42
فصبر ابو بكر رضي الله عنه واقام فيهم الحق. فهذا اعظم ما يكون. ليس فقط ان تصبر على المصيبة. بل ان تقوم في المصيبة بتقوى الله تبارك وتعالى. انه من يتقو ويصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين. نسأل الله تبارك وتعالى - 01:34:06
ان يعلمنا كتابه وان يهدينا بكتابه. آآ قبل ان اختتم الدرس لو اي احد من الشباب عنده سؤال ان هذه الاسئلة يعني الاسئلة في موضوع الدرس. تفضل يا احمد. شيخنا بارك الله فيكم وجزاكم الله خيرا. كيف يجمع طالب العلم بين طلبه للعلم مع الاتقان؟ اضافة الى تحصيل العلم. نعم بارك الله - 01:34:26

هذا سؤال مهم وهو ان طالب العلم حينما يدخل في العلوم يكتشف ان دائرة العلوم تتسع شيئا فشيئا انت داخل مثلا الاول بينما كنت تظن ان طلب العلم انك تحفظ القرآن فقط. اكتشفت ان القرآن لا ده تعلم وفيه تفسير وفيه التجويد والوقف والابداء. وفي - 01:34:46

في قواعد القرآن فهذا في القرآن فقط وفي الحديث المصطلح الحديث وعلم الرجال ومصادر السنة وفقه الحديث. كل ما تدخل كل ما يتسع كل ما يتسع فاحيانا الانسان يريد ان يجمع ذلك كله في وقت واحد فيصيبيه الانقطاع. يبقى يا شباب لابد ان نفرق بين - 01:35:06

امرين بين حسن تصور العمل وسعة العمل وبين تطبيق هذا العمل. كيف القرآن مية واربععاشر سورة فانا امامي مية واربععاشر سورة اريد ان اتقنها. نعم. بس النهاردة تحديدا انا اريد ان احفظ سورة الملك. خلاص هذا هو هدف اليوم - 01:35:26
يبقى اعظم نصيحة ان تقسم الهدف الكبير الى مراحل. لذلك يا شباب ليس في اليوم اهداف ائمه في اليوم اعمال. ما تجيشه تقول والله النهاردة نفسى اعمل حاجة حلوة. نفسى اقرأ قرآن. نفسى احفظ. نفسى اسمع درس. لا. عين. قل - 01:35:48
انا عايز اقرأ نصف ساعة قرآن. اقرأ ربع ساعة في البخاري. احفظ سورة الفرقان. اجلس مع ولدي نصف ساعة حتى تحدد العمل وتحدد الوقت. ما تجيشه تقول يا اخي الواحد نفسه يغير من نفسه. ايوه تغير نفسك تعمل ايه يعني - 01:36:08
لازم تحدد بالضبط اللي تعمله. يبقى اهم نصيحة يا احمد في الفكرة دي فكرة انت انت تتصور العمل بسعته وتقسم هذا العمل الى مراحل وتسأل نفسك ما المطلوب مني في هذا اليوم تحديدا؟ لذلك يا شباب انا دائمًا استحضر هذه القصة - 01:36:25
قصستان في كتاب الله تبارك وتعالى. شف كيف بدأتها في قصة خليني ابدأ الاول بالاقدم يوسف عليه السلام. قال الله تبارك وتعالى آآ

- وشروعه بثمن بعض دراهم معدودة وكانوا فيه من الزاهدين الى اخره. الله تبارك وتعالى بعدهما ذكر استنقاق آآ يوسف عليه السلام

01:36:45

انه سار في في بيتي العزيز وانه قال لامرأتي احسني مثواه الى اخر ذلك. قال الله تبارك وتعالى وكذلك مكنا ليوسف في الارض وبهذا التمكين لم يحصل اي تمكين هذا؟ هذا هو بداية التمكين. هذه هي النقطة لانه خرج من غيابة الجهد وصار في بيته. هذه هي النقطة -

01:37:08

الاولى التي بعد ذلك سيجعل بها على خزائن الارض. ستختتم السورة ربي قد اتيتني من الملك وعلمتني من تأويل الاحاديث فاطر السماوات والارض انت ولی في الدنيا والاخرة توفني مسلما. والحقني بالصالحين. من این بدأت؟ من هنا. كذلك مثلا في سورة القصص قال الله -
01:37:28

تبارك وتعالى نتلوا عليك من نبأ موسى وفرعون بالحق لقوم يؤمنون ان فرعون علا في الارض وجعل اهلها شيئا يستضعف طائفة منهم يذبح ابناءهم يستحي نسائهم انه كان من المفسدين. شف ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض و يجعلهم ائمة و يجعلهم -
01:37:48

الوارثين. شف الاية دي كده. اية واحدة نريد ان نمن على الله يريد ان يمن على الذين استضعفوا بعدهما استحضر هذا فرعون يذبح ابناءه ويستحي نسائهم ويستصغروا ويحقرني ان عبتدبني اسرائيل. فربنا يريد -
01:38:10

ان يتحول هؤلاء المستضعفين المستعبدين الى ممكينين ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض و يجعلهم ائمة و يجعلهم الوارثين ونمكن لهم في الارض. ونري فرعون وهامان وجندهما منهم ما كانوا يحدرون. ايه ده! كل هذا هذه الارادة العظيمة بدأت بماذا؟ واوحينا الى ام موسى ان ارضعيه -
01:38:29

واضح؟ لحد ما ربنا قال ثم اورثنا القوم الذين كانوا يستضعفون مشارق الارض ومغاربها التي باركتنا فيها وتمت كلمة ربك الحسنى على بني اسرائيل بما صبروا. بما صبروا ودمروا ما كان يصنع فرعون وقومه وقومه وما كانوا يعيشون -
01:38:54
تاريخ طويل جدا بدأ بخطوة واحدة. لذلك يا شباب القرآن العظيم الذي نزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم لماذا؟ اقرأ باسم ربك الذي خلق. يبقى مشوار القرآن العظيم هذا مشوار عظيم. كبير رحلة عمر يبدأ بماذا؟ بورد -
01:39:14

الذي لا يحافظ على عمل اليوم. ما هو العمل ما هو ايه يا شباب؟ العمل العظيم ما هو الا اجزاء. يعني القرآن كله ما هو الا سور. فإذا كنت انت تضيع يومك وتاخذ -
01:39:34

عايز احفظ القرآن. يا عم انت النهاردة عملت ايه؟ تمام؟ يبقى نقسم الهدف الكبير الى مراحل. وتسأل نفسك ما هو عملي اليوم؟ ماشي. حد عنده سؤال تفضل للهداية لكن اخذه كان ضعيف -
01:39:46

المقرر ان يأخذ العلم بقوه هل يعود لما سبق ام يكمل بقوه ام ماذا نعم هذا سؤال جميل آآ هو يسأل ان لو ان طالبا بدأ مدة مثلا عام او عامين كان يطلب بكسيل وبغير خطة مرشدة ودرس كتابا لم يتلقها ودخل في -
01:40:03

لم يتلقها هل الصواب ان يعود الى تلك الكتب ليعيد قراءتها او تلك السلالس التي يعني قرأها بغير قوه او اتقان يكررها ام انه يستأنف العمل؟ هذا بحسب ما درست. اذا كان الذي فاتك من العلم هو مثلا كتاب مهم او كانت دورة مهمة او كانت -
01:40:22

مرحلة دراسية مهمة فالرأي والصواب هو ان ارجع اليها. زي بالضبط واحد مثلا اه حفظ سور كثيرة من القرآن ويريد ان يحفظ الجديد. فهل نتقن القديم ام نحفظ الجديد؟ اذا استطعت ان تجمع بينهما فهو -
01:40:42

وابل ا يكون في شيء جديد يدخل وفي قديم يوجد ويحسن. طيب اتفضل آآ نفترض مثلا آآ عنا نعطيه المي لا انا انا سأكرر السؤال مرة اخرى. يعني الإنسان عنده جدول وضابط ما هو الحد الفاصل -
01:40:58

اللي هو حبروح فيه عن نفسه. تمام. ده سؤال جميل. ما يعرف انه مسلا هادا هو يعني هو لا تنفعه. مثال. نعم. وهو بيلعب او بيدخل هادا ممكن بمكان يكون هو نافع -
01:41:18

نعم نعم شيخ متصل بنفس متصل بنفس السؤال. اتفضل. انه يعني القوة لزوم الاخذ لزوم اخذ العلم بقوه. الى اي حد ان تكون القوة.

حاضر. بحيث انه لا يفكر واحد. ده سؤال جميل. كيف نجمع بين القوة وبين ان احنا لا لا اه وبين حظ النفس. كويس. ده سؤال جميل

- 01:41:28

شوفوا يا شباب الانسان في بدايته في دخوله للاعمال الشريفة الكبيرة في العلم او العبادة او تعلم القرآن او صلاة الليل او القيام بالحق او غض البصر سواء في ما ينفع او ترك ما لا ينفع. الانسان يبدأ هذا الامر معه بشيء من الثقل على النفس. لأن النفس تريد هواها تريد حظها تريد ما تشتهي - 01:41:48

تمام؟ ها؟ لذلك مجاهدة النفس سميت مجاهدة. لأن فيها جهاد. هي هي تزيد وانت لا تزيد. ففي منازعة الامور المهمة جدا التي ينبغي ان تصطحبها ان هذا الطريق يعني لابد ان تدرج فيه. وقد يكون العمل في بدايته ليس - 01:42:09
ممتعا وليس شيئا. وقد يكون صعبا ماما مثلا كنت طول عمري لا اطيق القراءة. فكرة ان انا اقرأ كتاب يعني دي انا كنت بعتمد على الایه؟ ان المدرس يقول المحاضرة - 01:42:30

وانا احاول القبط كم كلمة منها وفي الامتحان ايه اقعد ايه يعني اكتب اي حاجة. فهمنا كده؟ يعني بعتمد على ان انا بلقط المعلومات لكن فكرة ان انا اقرأ الكتاب لا - 01:42:44

يعني نقرأ فانا كاره للقراءة. تمام؟ لكن لما بدأت انتعلم عرفت ان القراءة هي اصل في تحصيل العلم. ما فيهوش كلام مكان امامي حل من الدين. اما ان انا احمل نفسي على القراءة او اشوف لي شغلانة غير قابلة. ما لهاش حل تاني. انما واحد يقول انا هدخل في العلم وما بحبش القراءة ما ينفعش - 01:42:54

يبقى فكرة احنا اتفقنا ان الحرص على ما ينفع هو ان تحمل نفسك على ما ينفعها. وان كانت لا تشتهيه وان كان يشق عليها. طيب في هذا الوقت يا الانسان قد يضغط على نفسه الى ان يبلغ حد الملل. النبي الكريم صلى الله عليه وسلم الذي امر بالقوة هو الذي -

01:43:14

حضرك ان تحمل نفسك ما لا تطيق. لذلك ربنا قال ادخلوا في السلم كافة. واعظم ما في العلم يا شباب ان تجمع كل ما جاء في الباب حتى يزن بعضه بعضا. يبقى احنا لو اخذنا الاحاديث فقط لا تتكلم بالقوة وقام النبي صلى الله عليه وسلم حتى تتفطر قدماء والى غير ذلك - 01:43:34

دون ان نأخذ عليكم من الاعمال ما تطيقون لا يكلف الله نفسا الا وسعها فاتقوا الله ما استطعتم. اه الحديث اللي هو عبد الله بن عمرو بن العاص وحديث ابي - 01:43:54

الغردقة مع سلمان انا لربك عليك حقا والا لنفسك. يبقى ده مهم جدا يا شباب. ان الانسان لنفسك عليك حقا. اعظم هذا الحق ان تعلم حقه نفسك عند الله. الحق الذي احقه الله على نفسه. تمام؟ الامر الثاني بقى يا شباب انك انت تلاحظ نفسك في العمل - 01:44:04
معنى ان اول شيء لابد ان تعلم ما عليك من الحقوق. ما تجيش انت تدخل مثلا في القراءة والتعليم وتضيع حق اهلك. او حق مثلا والدك او والدتك تمام؟ يعني كان في شاب بدأ معنا في في طلب العلم واحب العلم جدا علم الحديث شيق كنت بدربرهم على تخریج الحديث وكنت - 01:44:24

اعطهم واجبات يأخذ مثلا أسبوعا يجمع اطراف الحديث من كتب السنة. ويرسم خارطة الحديث. فهو احب هذا الامر جدا. تمام وبعد أسبوع جاي بيستكلي لي قال لي بصراحة انا شياكة شكلي هتلطق انا ومراتي. قلت له ليه؟ قال لي انا بذاكر فمراتي قالت لي ممكن تقعد - 01:44:44

معي شوية قلت لها ده العلم عندي اهم واهم منك ومن ابوك ومن عيلتك ومن الكرة الارضية خلاص علي وعلى اعدائي كفاية ضيغت الدنيا وضيغت ولا لا خلاص اصلا كتير من اللي بيعمل كده ما بيعملش حاجة. اه والله يعني كتير من اللي دائمًا انا عاهدت ان الشاب اللي - 01:45:04

كتير يعني في تناسب عكسي كده يعني يتكلم كتير يعمل قليل. فاهم؟ يتكلم كتير. واحد يقول يا شيخنا امامنا هنمومت عايزين نشيك قلت له ولا عايز اي حاجة من ده انا بس عايزك تزاكى. مش عايزك تعمل اي اي حاجة. فهذا الشاب ما مشكلته؟ هو طبعا مشكلته

في حاجات كثيرة في سوء التصرف والشباب - 01:45:24

سوء التصرف ايضا انك انت لا تشعر من حولك بهدفك لا تشعر من حولك بهدفك سيكونون عائقا عليك. فهذا الشخص ما مشكلته؟ انه دخل في امر يحبه. تمام؟ بقوة. هو فعلا كان كان صادق. كان شاب قوي - 01:45:45

ما مشكلته يا شباب؟ ان هو لم يحسن التدبير ولم يوازن بين الحقوق. اذا يا شباب مهم جدا ان انا اعرف الحقوق ووازن بينها. من ضمن الحقوق بقى اللي اتكلم عنها نزيه - 01:45:59

فكرة الترفيه تمام الانسان يرفة عن نفسه. اول شيء ان الترفيه لا يمكن ان يكون بمحرم. دي اول نقطة. نعم. لا يمكن ان يكون الترفيه بامر حرمته الله ولا يمكن ان يكون ما ينفع النفس في امر حرمته الله. لان الشيطان يصور لك ذلك كما قال هل ادلك على شجرة الخلد وملك لا يبلى. تمام - 01:46:09

يبقى دي اول فكرة. الامر الثاني ان الاقتصاد في المباحثات من اعظم ما سبق به السابقون. يعني المباحثات عشان واحد يقول والله انا بلعب كورة ما بعملش حاجة حرام. انا - 01:46:33

اتفرج على الكورة مش حرام. انا بلعب في الموبايل مش حرام. انا بنام عشر ساعات مش حرام؟ اه جميل. امال انت بتعمل ايه بعد كده في حياتك يعني انت كده ما عملتش حاجة - 01:46:47

يا شباب؟ طيب هل انا بسهولة ساقتصد في المباح ولا ده محتاج مني مجهد؟ محتاج مجهد. خصوصا الانسان الذي اعتاد على هذه الامور. خلينا نضرب مثال للصحابة الكرام صحابي تعود على شرب الخمر سنوات وكان بيشربها زي المية عايش عليها سنوات - 01:46:57

وفجأة سمع صحابي انا عايزك تتصور المشهد مجموعة من كبار الصحابة سنا جالسين في المجلس بيشربوا عدى صحابي صغير كده من بره وقال ان الخمر حرمت. صحابي صغير كده عملوا ايه - 01:47:18

قم يا انس الى هذه الجرار فهرقها خلصت تمام؟ يعني منع نفسه من هذا الامر مع انه عاش عليه ونفسه تطلب استجابة لامر الله. طبعا هذا في المحرم. الامر المباح بقى - 01:47:36

انارأيي اول شيء في المبادر هو انتقاء المباح الذي ترفي به عن نفسك. ما فيش مشكلة ابدا ابدا. بس انا هقول لكم يا شباب على امر. بجد ما معنى - 01:47:50

ان يبقى الانسان امام مباراة ساعة ونصف ما معنى ذلك؟ يعني انا قاعد كده بتفرج على ناس بيلعبوا كورة. انا عندي الترفيهي العب تنس طاولة. العب كرة قدم. اجلس مع صديق لي - 01:48:01

اجلس مع انسان حبيب اتواصل مع شخص العب لعبه يعني لعب امارس رياضة انا ده تصوري عن الترفيه. تمام؟ طيب افرض واحد يقول لا انا طب انا والله بحب الكورة او كذا. ممكن ت Shawf الملخص. لكن انا عن نفسي يا شباب والله اريد ان افطم نفسك عن هذا الامر. فانت تشغلي بناس - 01:48:15

يفكرن فيه. كل واحد منهم يعمل لمصلحته ولجهاته ولماله يريد سمعة. وانت لماذا؟ انا كنت حكيت لكم عن الشاب بس حكتها في الجلسة اللي كانت بالليل لما واحد منكم جاء لي وبعد كده لقيت خمسين الف واحد فوق دماغي. الشاب اللي هو - 01:48:35

كان جالسين مع بعض ونادي الاسماعيلي كسب الكاس. تمام؟ وكان في لعيب اسمه اوتاكا. آآ جاي مش عارف جايبينه من كوارا لامبور ولا منين ولا من جزر القمر المهم اللاعب ده تقريبا هو اللي جاب هدف - 01:48:52

فالشب يعني بعد ما اتفرج على الماتش وقعد مش عارف ساعة ولاكم وانا ساعتها يعني حتى ما كنتش لسه مواطن على الصلاة ولا حاجة فالشاب راح قال لي احنا - 01:49:05

نستقبل النادي يعني يستقبل النادي جاي تقريبا من القاهرة. من القاهرة لحد ما يوصل قل تلت ساعات ولا حاجة او ساعتين ايا كان هم راحوا من بدري عشان يستقبلوا اللعيبة. طبعا لسة اللعيبة هيقدعوا هناك ويحتفلوا بالكاف. وراجعين. هم بقى هيروحوا يستقبلوها - 01:49:15

على مدخل المدينة اربع ساعات وهو في اوتات طب وهو تاكا فاكرك ولا وانت طالع واقف على الطريق مستني لما اوقو اوتاكا يجيك وبعد كده في الاتوبيس يعدي عليك ما هذا العبط؟ ما هذا العبط - [01:49:32](#)

انت عمال تتعجب نفسك وتتجح في صوتك وتسافر وتدفع عشان ايه هذا من الهبل حتى لو كان انسان كافر بيعمل كده اهبل انا رأيت [01:49:52](#)

كثيرا من الكفار في بلدان كثيرة اقسم بالله لا يفكر الا في نفسه. ولا يدعو حد - [01:50:06](#)

يولع اللعيبة ولا في دماغه اصلا انت فاكر ان ده دي سمة لا دي سمة انا فيرأيي يعني ده انسان لا يفقة الذي يضيع ماله او وقته او روحه او فكره او شغله بغيره هذا انسان تافه - [01:50:06](#)

احرص على ما ينفعك كافي الخطاب. وده ده كافي الخطاب. كم والد يضيع زوجه وابناءه واسرتة واهله وعمله ويجلس عالمقهى والله كتير جالس على المقهى عمال يتفرج ويتابع ويعمل واوعى اه - [01:50:21](#)

يا ربى ويتخانق ويدخل جدان مع واحد مشكلة اقسم بالله اعرفه اقسم بالله مات استفتى القلبية لما نادي الاسماعيلي خسر.انا محافظة الاسماعيلية في مصر. اقسم بالله العظيم مات بالسكتة القلبية - [01:50:41](#)

والله العظيم كان الاسماعيلي بين متقدم وحش وبعدين اتعادل وبعدين اتغلب مات والله انت راجل كبير وكام واحد اتخانق مع اخوه وقتل اخوه هبل احرص على ما ينفعك ليه احنا ليه دخلت في البردشة؟ لانك احيانا تدخل من باب الایه؟ التطفيل. عادي رفه عن نفسك بس خليك عاقل في اختيار ما ترفة به عن نفسك. تمام؟ طيب - [01:51:00](#)

الترفيه بقى ده سؤال جميل سأله الناس انا بكل صراحة هقول لك ان صبرت على معاي الامور فاقسم بالله ستكون هي فرحتك يعني نتأكد من ده. يعني العلم الذي تشعر بمشقة وانت تحصله سيكون هو الذي يفرج كربلك باذن الله - [01:51:22](#)

يعني اذا صبرت على كما قال بعض الصالحين يعني جاهدت نفسى على قيام الليل سنوات ثم يعني استمتعت به او فرحت به الى معنى ذلك. لأن الله تبارك وتعالى كريم وشكور. سبحانه وتعالى. احنا يا شباب في هذا المخيم نعيش مع بعض ايام كلنا جمیعا اتفقنا على انها اجمل ايام في حياتنا. اليك كذلك - [01:51:45](#)

طبع واحنا احنا بنلعب فيها. لا احنا بنأخذ دروس كثيرة وبنصلی وبنعمل ودورس. ولما الدرس بيخلص انت بتجي عائز تاخذ درس [01:52:05](#) كمان ليه؟ لأن الله تبارك وتعالى يذيق حلاوة الایمان. ذاق طعم الایمان من رضي بالله ربا وبمحمد رسوله وبالاسلام دينا. طب هل احنا

ما نعرفش نلعب تونس طاولة وبنخرج وبنتمشى وبنضحك. ويمكن دى اكتر الاوقات اللي كتير منكم بيقول انا اصلا الدرس ده بعمل فيه كل حاجة. هو اكتر درس بقرأ فيه القرآن - [01:52:24](#)

واعلم وبيجي لي فيه ايمان وباصلي وباضحك بيقول انا عمري ما باضحك كده مع اصحابي. فاهم يا شباب؟ فاللي انا عايز اقوله لك اضبط نفسك فيما ترفة به عن نفسك - [01:52:34](#)

ولا تعود نفسك على ترفيه النفس بالامور التافهة تمام كده؟ بعد كده بقى الوقت ده براحتك. يعني انا في غاية يا شباب ان مثلا انا في البداية لما كنت بقرأ لقيت نفسى كل شوية بيكس على النوم وعرفت ان ده شعور كاذب - [01:52:45](#)

انا مسلا نايم مسلا خمس ساعات. خلاص؟ وصاحبى من النوم كويس. فالشعور ده كاذب. كل ما اجي اقرأ احس ان انا عايز انام. لما قمت اتوبيست لقيت نفسى بادى من جديد. يبقى الشعور ده كان كاذب. تقوم تلعب رياضة وهكذا. فالترفيه ده بقى انت تختاره. ممكن واحد يقول انا لسه في البداية طيب متعلق بأمر ما. هل - [01:53:00](#)

اولا ان انا اقلل منه انا فيرأيي اذا كان هذا الامر فيه ضرر لا لا تدخل فيه بهذه الطريقة. اضرب لكم مثال في موضوع غض البصر [01:53:20](#) وان كان في اختلاف -

القصة دي مهمة جدا يا شباب. في شاب في خير كبير جدا وفي يعني تشعر فيه بالآخبار. تشعر فيه بحب الطاعة واول ما يسمع موعظة لا يفكر الا في العمل بها. بس كان مبتلى بمشاهدة المحرمات - [01:53:32](#)

المشكلة ان مشاهدة المحرمات الشيطان يشعرك انها هتاخد منك ربع ساعة خمس دقائق وبعدين خلاص هترجع تاني لعملك. لانه بدأ

لان الشيطان قال لا تتبعوا خطوات الشيطان. خطوة خطوة بياخدك من خطوة لخطوة. يعدهم ويمنيهم. يبقى يا شباب فطم النفس

الانسان - 01:53:52

نفسه هل فيه صعب؟ فيه صعوبة؟ طبعا فيه صعوبة ما فيش شك. ولكنها ممكنة باذن الله. والدعاء الدعاء. سل الله تبارك وتعالى اه
بقول يوسف الا تصرف عني كيدهن اصب اليهن واكن من الجاهلين. طيب اه عايزين نشوف اخر سؤال عشان طولت عليكم كتير
اتفضلوا. اه كنت بتعامل مع يعني الانفصال الشعوري بان انا - 01:54:12

من اقصى نادي العلم بقى لنا بعد رجوع للدراسة والعمل الى اخره. يعني يعني في انكسار شعوري ما بين نأخذه هنا وما بين الدراسة.
لا يعني كيف تعلم بهذا - 01:54:32

حلمي في مجالك في جامعتك وفي عملك او ايه؟ كاننا لما نرجع للدراسة والعمل يكون في سؤال جميل جميل سؤال جميل ان احنا مثلا الان
في مخيم مع بعض في في معلم بنصلي نحافظ على الفرائض في علم. فوسائل الایمان كثيرة. لكن انا مثلا انت عايش في الجامعة
عايش مع الشباب او عندك عمل كيف - 01:54:42

في هذا الامر. اول شيء يا شباب ان التقوى هي هي ان تقوم بحق الله في كل مقام. تمام؟ اعظم ما يعينك على ذلك هي ان تبقى ذاكرا
للله يعني الا تغفل عن الله. وان تقوم بحق الله ان تعرف حق الله في كل امر. وان تغذى نفسك بالأسباب التي تعينك على هذا البقاء.
يعني مثلا - 01:55:02

ان تحافظ على ورد القرآن على صلاة الليل. على على تلاوة القرآن كما قلنا. على طلب العلم على صحبة الخير على الاستماع عن
الدروس والمواعظ. لأن الانسان قد يغفل. وانت كتير منكم بيقول ان انا انت بتتعلم جدول وبعد اسبوع بتقطع عنه - 01:55:25
هذا بيحصل كثير جدا في واحد بيقول لي انا من كتر ما كتبت الجدول عمل مية جدول ويعمله على السبورة وتاني وبعد اسبوع
ينسى اصلا انه كان عامل جدول. فاهمني يا شباب؟ لا. هي - 01:55:43

يا شباب مش انك انت تكثر من الاعمال. مش انت تقعد تكتب جدول يعني في كل لا العبرة انك انت تحاول تكتب جدول مناسب
وخفيف تبدأ فيه عشان تشعر نفسك ان كلما كتبت شيئا التزمت به - 01:55:53

اه شيخ مصعب بنحكي عن نقطة اه الشخص اذا ما موضوع الثمرة اذا الشخص اللي اذا ما يقدر يحصل اه يعني هو مشى بطريقة
لعلمه التزموا نفتر الدور اليومي لكن هو - 01:56:07

لننصر الضعف في عدم قدرة عالحفظ عدم قدرة عالتحصيit او الفهم. ما عم بلاقي هاي الثمرة. الاب شو المفروض؟ سؤال مهم. ما هي
الثمرة اصلا من طلب العلم ان تبقى طالبة - 01:56:17

هذه اعظم ثمرة اعظم ثمرة في طلب العلم ان تبقى طالبة ان تلقى ربك وانت تريد ان تتعلم دينك. اذا جمع مع ذلك ان تكون
متقدنا او ان اكون داعيا او ان تكون معلما او ان تؤلف كثيرا او كتابا او ان تكون مدرسا في جامعة خير. لكن الاصل ان تبقى على هذا
الطريق. يا شباب فكرة الثمرة - 01:56:27

من اعظم المداخل التي يدخل منها الشيطان. يعني انا كنت اعرف شاب واظب على التدريب كان وزنه ثقيل جدا. وشعر انه مش
هينفع. لازم بقى يخفف من الطعام ويحسن عاداته. ويتدبر. بدأ مدة. اسمها ايه - 01:56:49

لو كان كل يوم يوزن نفسه في الجيم فيلاقي وزنه زي ما هو فيايس. هو مش قادر يفهم حاجتين. الامر الاول ان اعظم ثمرة انه بدأ فعلا
وان حياته كلها اتغيرت. الامر الثاني يا شباب ان الوزن اللي جمعه في خمستاشر سنة مش هيخلص في شهر. صح ولا لا - 01:57:04
بيقى لازم يصبر يعني لذلك ربنا تبارك وتعالى قال وتوافقوا بالحق وتوافقوا بالصبر. يبقى ايه ده انا شهدت استعجال الثمرة اصلا غلط.
يعني انت فكرة استعجال الثمرة ده غلط لان انت لم تبذل لها حقها. واحد بيقول لي انا خلاص يئست انا خلاص سورة الفرقان دي
مش حافزها. ليه؟ بيقول لي ما زلت فيها كل - 01:57:24

اسباب بقى لي يومين بحاول فيها ومش عارف بقى لك ومنك. بتحاول فيها اهو دى كل الأسباب. واحد يقول انا ابني ده خلاص. مش
نافع بقى لي اسبوع باكلمه عن الصلاة ومش عايز يصلى - 01:57:44

احنا قرأنا في سورة العنكبوت فلبيت فيهم الف سنة الا خمسين عاما يبقى احنا يا شباب كثيرا جدا ما نتعجب الحكم على انفسنا يبقى

اعظم اعظم ثمرة للعمل الصالح البقاء عليه. نختم هذا الدرس يا شباب. اتفضل - 01:57:57

هل يمكن اخذ العلم لكن اخذ بقوة في خصوصين مختلفين تماما عن بعض كالعلم الشرعي نعم كل علم نافع يمكن ان تأخذ بقوه.

تتعلم لغة تعلم اللغة عظيم جدا يا شباب - 01:58:15

تعلم اللغة الانجليزية اللغة انا كثيرا ا تعرض لمواقف اقسم بالله اقول يعني اسأل الله تبارك وتعالى ان يكون في ابناء الاسلام من يدخل مع القوة في العلم الشرعي والقوة في العلم بالسنة الناس. والله العظيم يعني مواقف كثيرة الرجل يأتيني ويتكلم مع ما

فيش ما يعرفش اي حاجة - 01:58:29

يعني مش عارف اقول له اي شيء باللغة الانجليزية واحد قابلته في السويد في مطار ستوكهولم. والله رجل يعني جه جلس جنبي لو حدي لاني بصلي في المطار وجه جنبي قال لي قعد يتكلم مش عارف اقول له اي كلمة. يعني شوية الكلام اللي عندي يعني يعني لو

الناس الانجليز نفسهم سمعوه ممكن - 01:58:49

شوية الانجليزي هم عارفين الانجليزي مكسر يعني فاهم مش زابط معايا حاولت بس مش زابط معايا خلاص طب لذلك تعلم اللغة تعلم التقنية. احنا دلوقتي كتير من الدروس ضاعت علينا بسبب السماعات بسبب النت بسبب كده. كام كام واحد ضاعت عليه؟ لازم

يتعلم التقنية. نأخذ بكل - 01:59:08

الاسباب اعدوا لهم ما استطعتم من قوة. فالسؤال اللي سأله الاخ الكريم سؤال مهم. هل يمكن ان اكون متقدما او على الاقل؟ بلاش بنتكلم عن الاتقان هل يمكن ان امضي بقوة في طلب العلم الشرعي وفي طلب التخصص الذي اطلبه هندسة طب اي مجال؟ طبعا -

01:59:28

اهم شيء انك تختار الوقت المناسب للعمل المناسب. انت دلوقتي مقبل احنا اقتربنا من الاختبارات. يبقى لما نقترب الاختبارات يبقى هذا هو او ان الاهتمام بالدراسة خلاص كده لأن المخيم هيتعوض. لكن الذي ادعوك له ان تدخل كل فراغ لتحصيل العلم - 01:59:47 كل فراغ انت مسافر في الباص اسمع دروس اقرأ تدارس مع اخوانك. يعني اوعى تستهين بالربع ساعة والنصف ساعة. لأن ربع ساعة ونص لها اثر. يبقى فكرة القوة يا شباب ليست القوة هي التهور - 02:00:06

زي ما خدنا في الحديث فانطلقوا على مهلهم. لأن الانسان قد يبادر في العمل لكن يسيء التخطيط والتدبير. تمام؟ يعني هو متأخر عن القطار ركب قطار تاني يبقى راح بعيد. فهمنا كده يا شباب؟ يبقى احنا نريد الامرين. اولي الاليدي والابصار. البصيرة والقوة. ندعو الله تبارك وتعالى بدعاء المؤمنين - 02:00:21

ربنا لا تنزع قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب. ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين واجعلنا للمتقين اماما. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم مصرف القلوب صرف قلوبنا الى - 02:00:44

الله مصرف القلوب صرف قلوبنا الى طاعتك. اللهم حب اليها اليمان وزينه في قلوبنا. وكره اليها الكفر والفسوق والعصيان واجعلنا من الراشدين. اللهم اجعلنا من الراشدين. اللهم اجعلنا مع من يحرضون على ما ينفعهم. اللهم اجعلنا من - 02:01:04

على ما ينفعهم. اللهم اجعلنا من يستعينون بك. اللهم اجعلنا من لا يعجزون عن الخير. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمنا اللهم اهدنا الى كتابك. اللهم اكتابك. اللهم علمنا سنة النبي محمد صلى الله عليه وسلم. اللهم - 02:01:24

علمنا اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا. ربنا افرغ علينا صبرا وتوفنا مسلمين ربنا افرغ علينا صبرا وتوفنا مسلمين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 02:01:44